



قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة ماستر

بعنوان:

المعجم النصي في ضوء تعليمية اللغة العربية
المرحلة الثانوية أنموذجاً

بن عائشة حسين
أستاذ التعليم العالي
جامعة عبد الحميد بن باديس
- مستغانم -

تخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ الدكتور:

- أ.د. بن عائشة حسين

إعداد الطالبة:

• بوهني خويرة

لجنة المناقشة		
رئيساً	أستاذ التعليم العالي	مسكين حسنية
مشرفاً ومقرراً	أستاذ التعليم العالي	أ.د. بن عائشة حسين
مناقشاً	أستاذ التعليم العالي	فريحي مليكة
مناقشاً	أستاذ محاضر (أ)	مجاهد عبد القادر

السنة الجامعية: 2023 - 2024 م



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

Université Abdelhamid Ben Badis – Mostaganem –

كلية الأدب العربي والفنون

Faculté de littérature et d'arts arabes



قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة ماستر

بعنوان:

المعجم النصي في ضوء تعليمية اللغة العربية
المرحلة الثانوية أنموذجا

تخصص لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ الدكتور:

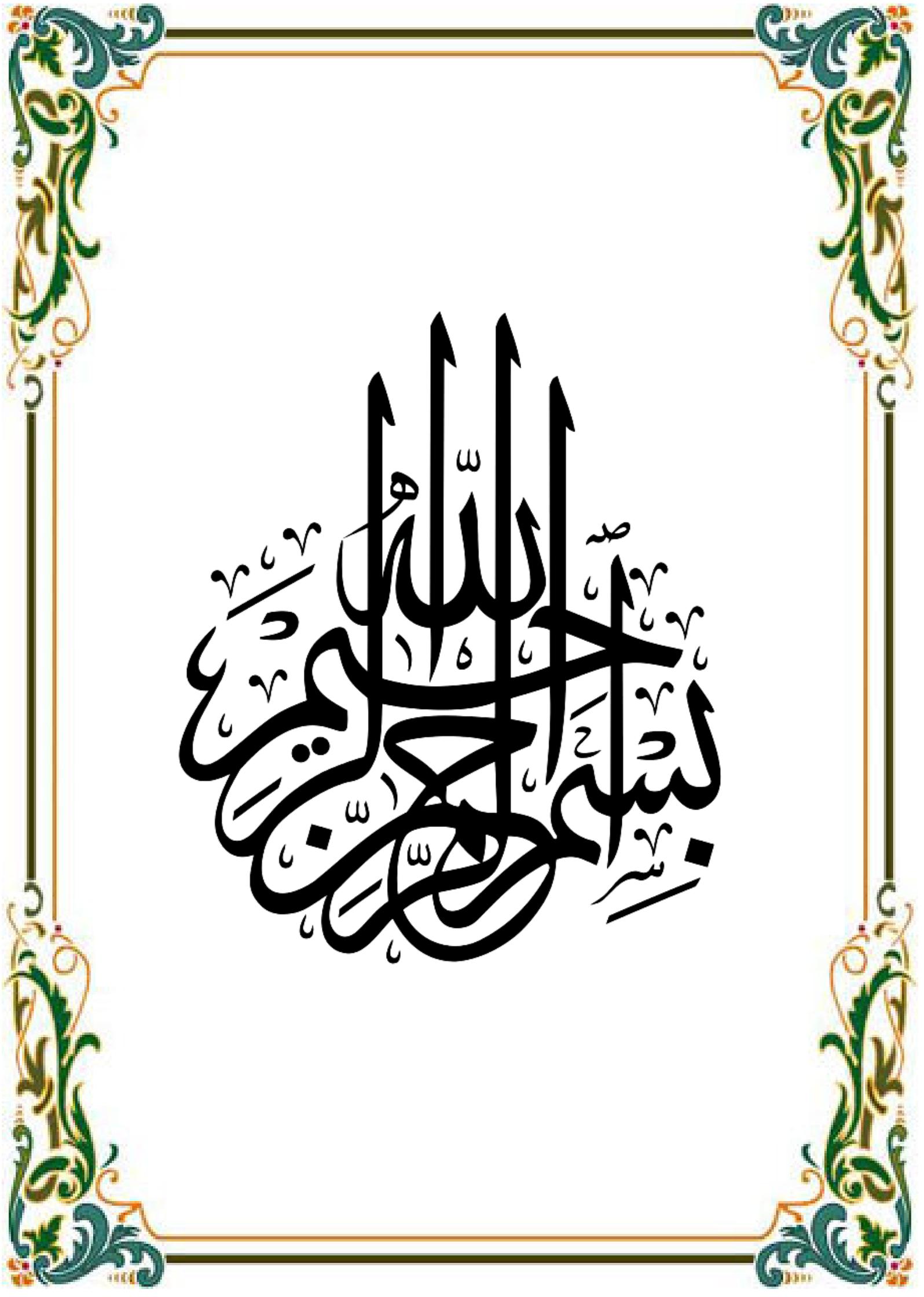
- أ.د. بن عائشة حسين

إعداد الطالبة:

• بوهني خويرة

السنة الجامعية: 2023 - 2024 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





إهداء

إلى من بلّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، سيدنا و شفيعنا، و نور العالمين محمد الطاهر الأمين، المبعوث رحمة للعالمين " محمد صلى الله عليه وسلم " تسليما عظيما.

إليكما أهدي هذه السطور في مضمون—ها شكر لكم و عرفانا، واحتراما و تقديرا، فلو لا دعاؤكم ما طرقت باب العلم : إلى ملاكي في الحياة، و الشمعة التي تنير لي ظلمة حياتي و دعاؤها سر نجاحي في الحياة أمي فاطمة " .

إلى من سقان قطرة حب و حصد لي أشواك دربي ليمهد لي طريق العلم و ساهم في وصولي إلى هذه المرتبة من العلم و سهره و صبره على مرارة الحياة لتستقيم حياتي " أبي مختار " أقول لكم أطل الله في أعماركم .

إلى الأعمدة التي ارتكز عليها للصمود إخوتي و أخواتي: زهية وكتاكيته، شيماء، محمد، مراد أقول لكم شكرا على وقوفكم و مساندتكم لي طيلة مشواري الدراسي .

إلى نبضي التي تداعب قلبي و العزيزة على نفسي و سندي في الحياة " نبوية " و بناتها ابتهاج و فردوس .

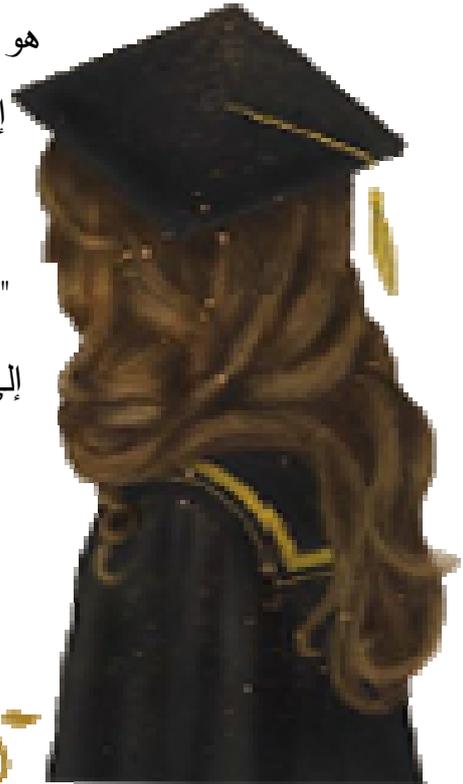
إلى أعلى ما املك في حياتي الزوجية و الذي بوجوده اكتسب قوة لا حدود لها، هو سندي في الحياة " زوجي محمد " والى عائلته.

إلى من سرنا سوياً و نحن نشق الأمواج معا نحو النجاح

و العلم " صديقاتي حنان و زهرة

" اللاتي عشت معهن أفضل الأوقات.

إلى كل طلبة الأدب العربي من قريب أو بعيد .



شكره الله

أتوجه بخالص الشكر العظيم و التقدير الثقيل في الميزان إلى كل من كان سبباً في مساعدتي واجتهادي في السير في عملي هذا، حتى ولو كان بالنصح و التوجيه والإرشاد، أو الكلمة الطيبة وبالمراجع القيمة

فأتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل المشرف " بن عائشة حسنين " الذي كان له فضل الإشراف على هذا العمل والذي لم يبخل علي في تقديم النصائح يوماً

فأقوم راجيةً من الله عزَّ وجلَّ أن يرزقه الصحة والعافية.

كما أوجه كذلك احترامي أيضاً إلى كل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العرض .

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، سيدنا وحبينا وعظيمنا وقائدنا " محمد صلى الله عليه و سلم " أفضل تسليما. أما بعد:

تعد اللغة العربية أول لغة نزل بها القرآن الكريم، هي اللغة التي اختارها الله تعالى ليوحى بها إلى الرسول المهداة سيدنا محمد الأمين ، صلى الله عليه وسلم، قولاً باقياً على مدى الأزمنة: لقوله تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ - الآية 09 - سورة الحجر - .

فهي أساس المجتمعات العربية، لبناء الأمم والدول، باعتبارها الركن الأساسي للقومية العربية، ولغة تراثنا المكتوب كله من تفسير وحديث وفقه، وشعر ونثر، وغيرها من العلوم... الخ .

ومن أجل الحفاظ عليها وعلى سلامة سيرورتها تفتن العلماء القدامى إلى وضع المعاجم لحفظها، ومن بين هذه المعاجم نذكر " المعجم النصي"، والذي أنا بصدد دراسته في هذه المذكرة .

فالمعجم النصي هو ذلك المعجم الذي يعرف بأنه كتاب يحتوي على ألفاظ اللغة، ومفرداتها، وتراكيبها بغية شرحها، وإيضاحها، شريطة أن تكون مشروحة شرحاً يزيل إبهاماً غامضاً.

فهو الذي يضم كل كلمة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها، وطريقة نطقها، وشواهد تبين مواضع استعمالها، فهو ديوان لمفردات اللغة العربية مرتبة على حروف الهجاء.

المعجم النصي من أهم المعاجم التي تتدرج ضمن المجال اللغوي، وأدقها على الإطلاق، شغل فكر التلاميذ ولازال يشغلهم على مرّ الأزمنة والعصور حتى في عصرنا هذا، فهو نوع من المعاجم الذي لا يستطيع كل طالب الاستغناء عنه، لأنه مجال واسع يجد فيه كل متعلم ضالته، لتنمية زاده المعرفي. هو وسيطة لتعلم اللغة، وتفعيل الملكة المعجمية لديه، وإعداد المتعلم وإثراء رصيده اللغوي، وذلك بشرح و فهم الألفاظ الصعبة و تكوين التلميذ، لذا يعد الوعاء الذي ينهل منه زاده اللغوي لإثراء حصيلته اللغوية.

ومن المعلوم أن المفردات قوام المعاجم ونظرياته باعتباره وحدة معجمية وكيانا معتمدا له في البنية المعجمية وانتماء لغويا.

فأنا كطالبة يعني كل ما تصفحت المعجم النصي أزداد إعجابا وشوقا لأولئك الدارسون الذين كان لهم الفضل والرسوخ العلمي من أمثال الزمخشري، ابن منظور، الخليل بن احمد الفراهيدي، الفيروز آبادي، ابن سيده، الأزهرى، الجوهري ... الخ .

ونظرا لأهمية هذين العنصرين في العملية التعليمية (المعجم النصي - الرصيد اللغوي) كان سبب اختيار عنوان رسالتي التي أنا بصدد دراستها والموسومة تحت عنوان:

المعجم النصي في ضوء تعليمية اللغة العربية.

المرحلة الثانوية – ا- نموذجاً .

انطلقت دراستي بمجموعة من التساؤلات ألا وهي:

- ما المقصود بالمعجم النصي؟
 - ما هي أنواعه ومراحله ودوره في تعليمية اللغة العربية؟
 - ما اثر المعجم النصي في تعليمية اللغة العربية؟
 - كيف يساهم المعجم النصي في تنمية الرصيد المعرفي لدى المتعلمين؟
- فطبيعة الموضوع فرضت تقسيم العمل على خطة بحث مستهلة بـ: مقدمة، يتلوها مدخل، معنون بـ: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية، وفصلين: الفصل الأول تحت عنوان: تعليمية اللغة العربية في ضوء المعجم النصي.
- أما الفصل الثاني: فجاء تحت عنوان: المعجم في ضوء المقاربة النصية. وفي الفصل الثاني فقد مزجت بين التنظير والتطبيق، والذي كان عبارة عن دراسة تطبيقية لكتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، للسنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب.

وخاتمة التي كانت عبارة عن خلاصة لأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

وقائمة المصادر والمراجع وفهرس للموضوعات .

وفي غمار هذا العمل المنجز قد اعترضني بعض الصعوبات التي قد تصادف كل باحث في كتابة بحثه كباحث علمي: منها قلة المصادر والمراجع التي جلّتي أجد صعوبة في انتقاء المعلومات التي يتضمنها الموضوع مما جعلني أضطرر إلى الانترنت للبحث عن الكتب. وكذلك ضيق الوقت والظروف الاستثنائية.

وفي الأخير أحمد الله على نعمه وفضله علينا سبحانه وتعالى الذي مدني القوة لإتمام هذا البحث، كما لا يسعني أن أسدي بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل "بن عائشة حسين" الذي قبل الإشراف على مذكرتي ومدني بالكثير من النصائح و الإرشادات فأقول له جزاك الله خيرا ودمت في رعاية الله وحفظه.

كما اشكر كل طاقم قسم الأدب العربي.

مدخل

المعجم النصي وعلاقته
باللسانيات النصية

1- مفهوم المعجم:

أ- لغة: خاء في لسان العرب:

العجم والعجم خلاف العرب والعرب: والعجم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يتبين كلامه، وإن كان عربيُّ النسب كزياد الأعجم، والأنثى عجماء وكذلك الأعجمي: فأما العجمي فالذي من جنس العجم أفصح أو لم يفصح، الأعجم في لسانه عجمة، وأعجمت الكتاب ذهبت به إلى العجمة، وأعجمت أبهمت وأعجمت الكتاب: خلاف قولك أعربتة: قال رؤية:

الشعر صعب و طويل سلمه

إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الحضيض قدمه

والشعر لا يستطيعه من يظلمه

يريد أن يعربه فيعجمه

معناه يريده أن يبينه فيجعله مشكلاً لا بيان له والأعجم الأخرص العجماء والمستعجم كل بهيمة سميت عجماء لأنها لا تتكلم، وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم و مستعجم، واستعجم الرجل سكت، واستعجمت عليه قراءته انقطعت فلم يقدر على القراءة، و رجل صلب المعجم و المعجم غريزة النفس.

وقيد القيوم في المصباح المنير:

"وعجم فلان عجمة: كان في لسانه لكنه: ويقال كذلك عجم الكلام إذا لم يكن فصيحاً فهو أعجم. وهي عجماء جمع عجم.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

أما ابن جنى فيسجل القول :

"اعلم أن عجم إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح وفي رصد الدلالة لهذا الأصل الثلاثي المجرد: يورد السرقسطي: في كتاب الأفعال قوله مسائرا من سبقه القول:

عَجْمٌ، عُجْمَةٌ : و لم يفصح.¹

وأبو البقاء الكفوي: يذهب إلى ما يفيد الحصر : قائلا : معناه حروف الإعجام، أي إزالة العجمة وذلك بالنقط ويورد الجوهرى بعضا من هذا الأصل قائلا:

"وناس يجعلون المعجم بمعنى الإعجام، مصدر مثل المخرج والمدخل، أي من شأن هذه الحروف أن تعجم ويذهب الليث :كما ينقل صاحب اللسان إلى بيان الدلالة، فيقيدها بالحصر تنقيطا:

المعجم: الحروف المقطعة، سميت معجما لأنها أعجمية، وإذا قلت كتاب معجما فإن تعجيمه، تنقيطه لني تستبين عجمته.

ويقول الفيروز:

أعجم فلان الكلام ذهب به إلى العُجْمَةِ والكتاب نَقَطَهُ وشكَلَهُ

ب- اصطلاحا :مرجع يشتمل على ضروب ثلاثة :

• الأول: وحدات اللغة مفردة أو مركبة

¹- د. عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء، للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420/1999، ص29.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

• الثاني: نظام التبويب.

• الثالث: الشرح الدلالي.

وعلى هذه المرتكزات الثلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث كونه وعاء ليحفظ متن اللغة. وليس نظاماً من انظمتها، وذلك لان المعنى المعجمي. هو جزء من النظام الدلالي العام للغة، والمرجع في التزود وإغناء الدهن الإنساني حينما تستجد الحاجة، وتمليها متطلبات الفكر ومن هذه الوحدات، النظام، الشرح: تتفرع وجوه المعالجة و تتباين.

فمن الوحدات قد تكون ألفاظاً مفردة أو مركبة في هيئات تبعاً للحاجة. حتى أساس اللفظ أو المعنى، وفي هذين اتجاهات تخدم أغراضاً ومقاصد متعددة، مصطلحات، ترجمات وتعريف وفنون أدبية وتشكيلية وغيرها.¹

وبتعريف آخر للمعجم:

لقد أصبحت كلمة "معجم" تطلق على الكتاب الذي يضم بين ضفتيه مفردات اللغة ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب وكيفية نطقها وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من الصور والذي غالباً ما يكون الترتيب الهجائي² فإن أول من استعمل هذا المصطلح هم رجال الدين والقراء والشراح حاملو اثر الصحابة، ففي القرن الثالث للهجرة وضع (ابو يعلى احمد بن مثلى الموصلي)

¹- د. عبد القادر عبد الجليل، المرجع السابق، ص30.

²- ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، 1998، ص64.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

(ت307هـ) حيث سمي كتابه (المعجم الكبير والمعجم الصغير) وألفه في أسماء الصحابة.¹

وهو مرجع يشتمل على كلمات لغة ما ومصطلحات علم ما مرتبة ترتيباً خاص مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها أو لفضها² وأما المعجم الكامل عند "عطار" فهو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها³ أو هو مرجع يحتوي على حقائق خاصة بداخله التي شملت مجالاً صار بين طريقة ما.⁴

ومن التعاريف السالفة الذكر يمكن أن نستخلص أن المعجم وسيلة من أهم الوسائل التي تشكل ثروة معدنية و لفظية للمتعم التي تمكنه من الحصول على المعلومات العلمية والاستفادة منها داخل وخارج الحجرة الدراسية فقد سميت المعاجم بالقواميس التي مفردها قاموس بعد أن ألقى "الفيروز آبادي معجماً أطلق عليه اسم "القاموس المحيط".⁵

¹-ابن الحويلي الأخضر الميدني، المعجمية العربية، ط1، دار هومة، بيروت، 2010، ص64.

²-الخولي محمد علي، معجم اللغة النظري، مكتبة لبنان، ط1، بيروت، 1982، ص74.

³-أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، بيروت، لبنان، دار العلوم للملايين، 1976، ص38.

⁴-تمام حسان ، مناهج البحث اللغوي، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، مصر، 1990، ص233.

⁵-فوزي يوسف الهابط ، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطباعة والتوزيع، شبين الكوم، ط1، 1413هـ/1993م، ص11.

2- بعض المعاجم العربية:

أ- معجم العين للخليل ابن احمد الفراهيدي:

• مؤلفه:

هو الخليل ابن احمد الفراهيدي ولد بقرية عمان على الخليج العربي سنة 100 هـ حيث تلقى علومه بها، وتصدر للتدريس بمجالسها لذلك عرف بين الناس بالبصري بما انه تنقل إلى البصرة ونشأ بين أحضانها، تلقى الخليل علومه هنالك وتلمذ لأبي عمرو بن العلاء وروى عن أيوب وعاصم الأحوال وغيرهم، فبرز نجمه وسطع اسمه في سماء العربية.

وكان الخليل على خلق رفيع، سمح النفس يُروى أن لغويا قد رحل إليه ليأخذ عنه علم العروض، فلم يجد الخليل عنده الاستعداد الكافي لتقبله. فأراد صرفه بإشارة لطيفة تتم عن روقه، فطلب منه تقطيع البيت التالي:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه ... و جاوزه إلى ما تستطيع.

تظن الرجل إلى ما يريد، وترك هذا الفن و انصرف لحاله، ويروى إن ابنه دخل عليه فوجده يقطع بيتا من الشعر، فخرج إلى الناس وهو يقول لهم: أن أبي قد جُنَّ، فدخل الناس عليه وهو يقطع البيت فاخبروه بما قاله ابنه فخاطبه بقوله:

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني ... أو كنت تعلم ما تقول عذلتك.

لكن جهأت مقالتي فعذلتني ... و علمت انك جاهل فعذرتك.

فوافته المنية سنة (175هـ).

• منهجه في كتاب العين: بدأ الفراهيدي معجمه بمقدمة طويلة أوضح فيها الطريقة التي سار عليها في وضع كتابه، ذكرا مخارج الحروف وبعض النواحي الصوتية، موضحا أن اتحاد مخارج الحروف أو تقاربها قد يكون سببا في إهمال بعض الكلمات .

فقد رتب المواد حسب مخارجها الصوتية وفق النظام الآتي: ع ح ه خ غ - ق ك - ج ش ض - ص س ز - ط د ت - ظ ذ ث - ر ل ن - ف ب م - و ي ا.

اتبع نظام التقليليات الذي ابتدعه بنفسه، فعالج الكلمة ومقلوباتها في موضع واحد فمثلا نجد الكلمات ع ب د - ع د ب - د ب ع - د ع ب - ب ع د - ب د ع. كلها في مادة واحدة و تحت حرف العين لان العين اسبق من الباء و الدال حسب الترتيب المخرجي.

تضاربت الآراء حول نسبة كتاب العين، وقد عالج هذه المسألة بعض اللغويين القدامى ومعظم الباحثين المحدثين وهذا عرض لأهم الآراء:

1- يذهب إلى أن الخليل لم يولف الكتاب ولا صلة له به وقد قال به أبو حاتم السجستاني .

2- يذهب إلى أن الخليل كان صاحب فكرة تأليف المعجم فقط لكنه لم يضعه وهو مذهب الأزهرى.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

3- يذهب إلى أن الكتاب من وضع الخليل لكنه أحرق فتولى الليث وبعض اللغويين إعادة وضعه، وقد تفرد بهذا الرأي ابن معتر.

4- التأكيد بان كتاب العين للفراهيدي و قد قال به ابن دريد و ابن فارس.

ب- معجم لسان العرب لابن منظور:

• مؤلفه : هو محمد ابن مكرم بن علي بن احمد بن أبي القاسم بن حنيفة بن منظور الأنصاري ولد في مصر سنة 630 هـ و قد خدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة .

يتسنى ابن منظور مكانة علمية راقية و غزارة في الفهم و الذكاء، وقد تطلعت نفسه إلى البروز في شتى العلوم فتلقى العلم عن ابن المقير وغيره من الإعلام الذين كان لهم الفضل الكبير في بروز اسمه في سماء العلم والمعرفة، حتى تصدر للتدريس.

ومن شعره:

الناس قد ائتموا فينا بطيبتهم ... و صدقوا بالذي أدري و تدرينا .

ماذا في تصديق قولهم ... بان تحقق ما فينا يظنوننا.

ترك ابن منظور مكتبة نفسية من تأليفه بلغت خمسمائة مجلدا منها: مختار الأغاني- مختصر تاريخ دمشق- مختصر تاريخ بغداد - مختصر تاريخ ابن البيطار- مختصر زهر الآداب- مختصر الحيوان - مختصر يتيمة الدهر، توفي ابن منظور سنة (711هـ).

• منهجه في المعجم :

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

- اتبع نظام القافية في جعل الحرف الأخير باب الكلمة والأول فصلها، فكلمة (كتب): تكون في باب الباء فصل الكاف.
- جمع أقوال العلماء في شرح الألفاظ مع الاختصار.
- دعم هذا الشرح بما جاء في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومأثور كلام العرب.
- عني بلغات العرب، واهتم بالنوادر والإخبار التي لها صلة بالمادة المشروحة.
- عني بقواعد النحو والصرف عناية دقيقة.
- اهتم بنسبة الأبيات الشعرية إلى أصحابها في غالب الأمر.
- عني بضبط الألفاظ اتقاء التصحيف والتحريف الذي وقع في بعض المعاجم.

هذا المعجم له مكانته في تاريخ المعاجم العربية فهو من أوسعها وأشملها، رغم انه اعتمد على معاجم أخرى فانه قد جمع لنا ما تفرق فيها في معجم واحد، لا نجد له نظير بين المعاجم العربية قديما أو حديثا.

ج: معجم أساس البلاغة للزمخشري:

- مؤلفه: هو أبو القاسم محمد بن عمرو الزمخشري، ولد بزمخشر من أعمال خوارزم، وقد برز في كل النواحي، عدّ إماما في التفسير واللغة، وقد تلقى الأدب عن أبي منصور الأصفهاني، سمع من شيخ الإسلام أبي منصور نصر الحارثي.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

له شعر قليل إلا انه يقرب من النظم.

فمن شعره:

العلم للرحمن جلّ جلاله ... و سواه في جهلاته يتقمّم

ما للتراب و للعلوم و إنما ... يسعى ليعلم انه لا يعلم .

كان الزمخشري جريئاً في قول الحق، يتكلم بالحجة والإقناع له نثر يحاكي روح العصر وهو الإكثار من المحسنات البديعية كالسجع والجناس وغيرها ...

- من مؤلفاته: الكشاف في تفسير القرآن - الفائق في غريب الحديث - المفصل في النحو - شرح كتاب سيوييه - كتاب متشابه أسماء الرواة - نكت الإعراب في غريب إعراب القرآن - المفرد و المركب في العربية .

إلى أن وافته المنية بقصبة خوارزم سنة (538هـ).

- منهجه في المعجم : لقد رتب الزمخشري في حركة التأليف المعجمي، مادة لغوية بحسب الأصل الأول مراعيًا الأصل الثاني والثالث، و بهذا جعل لكل حرف بابا مستقلا به، فقد كان عدد الأبواب ثمانية وعشرون بابا، و رتب الألفاظ بحسب الحرف الثاني من حروف الكلمة الأصلية، إذن يمكن القول بأن هذا المنهج سهل وواضح وليس معقدا.
- كان يورد معاني الألفاظ من خلال استعمالها في التراتيب وهذه دلالة على حسه اللغوي.
- اهتم الزمخشري بأفصح اللهجات و ترك العامي.

- قدم الواو حتى الهاء وهو أمر جيد بحسب نظرنا حتى يميّز الأصل الواوي من الأصل اليائي.
- لم يعنَ بالأبنية بل كان يمزح بالأبنية مزحا سهلا من خلال حديثه عن المادة.
- لم يستقص ألفاظ اللغة كلها بل اهتم بالألفاظ التي تدور بين الحقيقة والمجاز.
- اغلب المواد التي ذكرها كانت ثلاثية، ولم يذكر من الرباعي سوى اثنين وستين مادة فقد أدرج الرباعي إلى قسمين: قسم ما كان أصليا مثل: (بعثر، دحرج)، وقسما ما كان مضاعفا مثل (زلزل، وسوس).
- سبق أبو عمرو الشيباني الزمخشري إلى الترتيب الألفبائي، لكن الشيباني اهتم بأوائل الألفاظ ولم يهتم بالحرف الثاني .
- امتاز هذا المعجم بميزة جديدة لم توجد في المعاجم العربية إلا وهي اهتمامه بدلالة الألفاظ الحقيقية والمجازية، فقد اعتنى بالمعاني المجازية أكثر من اعتناؤه بالمعاني الحقيقية.

3-وظائف و شروط المعجم :

- أ- وظائف المعجم : للمعجم جملة من الوظائف نذكر منها ما يلي¹.
- الاستعمالات الأدبية للكلمات ومعانيها البلاغية والتمثيل لكل استعمال منها.
 - معرفة مرادفات الكلمة وأضدادها .

¹- جورج عيسى، المغرب والدخيل في المعجم المدرسي، 130.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

- شرح الكلمات والمفردات وبيان معانيها اللغوية في السياقات التي وردت فيها .
- بيان الوظيفة الصرفية للكلمة .
- تنمية مناهج البحث وآلياته عند المتعلم.¹
- بيان كيفية نطق الكلمة.
- بيان كيفية كتابة الكلمة.
- يربط المتعلم بالمجال التعليمي .
- تحديد مكان النبر لكل كلمة .
- متابعة أصل الكلمة وتاريخها واشتقاقها .
- بيان الفصيح والدخيل و الفرق بين النادر والمهجور .

مفهوم النص:

أ- لغة: كلمة النص تعني البروز والارتفاع والظهور، كما تعني أقصى الشيء وغايته² وبمعنى وروده في القاموس المحيط: يقصد به المنتهى والاكتمال بحيث يعلق الفيروز على قول علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه: "إذا بلغ النساء نصّ الحق أو الحقائق فالعصبية أولى، إذا بلغن الغاية التي عقلن فيها على الحقائق وهو الخصام أو حق فيهن.³

¹ - صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته، واقع وأفاق منشورات مخبر الممارسات اللغوية، تيزي وزون الجزائر، 2011. ص 180.

² - ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، 2004، ج13، ص271.

³ - الفيروز أبادي، مجد الدين محمد، القاموس المحيط، بيروت، دار الجبل، المجلد2، ص331.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

ب- اصطلاحاً: يعرف هارفج النص بأنه ترابط مستمر للاستبدالات السنتيجيمية الأفقية، التي تظهر الترابط النحوي في النص¹ ويشير محمد خطابي الى تعريف هاليداي ورقية حسن، حيث يعرفان النص بأنه "متتالية الجمل يكون بينها علاقات أو على الأصح بين عناصر هذه الجمل علاقات.²

وحدده برنكر: على انه مجموعة منظومة من القضايا أو المركبات القضوية تترايط بعضها مع بعض على أساس من خلال علاقات منطقية دلالية.³

وتعرفه جوليا كريستيفا: على انه جهاز غير لساني يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الرابط بين كلام تواصل يهدف إلى الأخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه والمتزامنة معه إذن فيمكننا أن نقول أن النص إنتاجية.⁴

مفهوم التعليمية : مصطلح التعليمية في العربية مصدر صناعي لكلمة "تعليم" أو هي ترجمة لمصطلح ديداكتيك ذي الأصل اليوناني ديداكتيكوس التي تعني فلنتعلم أو فن التعليم كما ورد في معجم الأكاديمية الفرنسية، وقد

¹- سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص، المفاهيم والاتجاهات، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، 1997، ص108.

²- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، ط1، المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع، ص13.

³- سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص، مرجع سابق، ص109-110.

⁴- جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناصر، ط2، دار توبقال للنشر، المغرب، 1997، ص21.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

ورد تعريف التعليمية في منهاج اللغة العربية وآبها على أنها قدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم وسيطرته على المادة التي يدرّسها.

تحلّمه في طرائق التدريس ويبدو من هذا التعريف أن التعليمية تتألف من ثلاث عناصر:

أولها كفاءة المعلم التربوية التي تمكنه من التعامل الصحيح مع المتعلم، وثانيها: إتقانه لتخصصه، وثالثها: تحكّمه في الطرائق والكيفيات التي يتم من خلالها تقديم المادة العلمية للمتعلّم.

ويبدو أن العنصر الأول والثالث من هذا التعريف اشد ارتباطا بالاتصال الغير اللفظي، فقدرات المكون التربوية المتمثلة في معرفته من يعلم - وهذا هو العنصر الأول- تقتضي معرفة دلالات السلوكات الغير اللفظية تصدر عن المتعلّم، كحركاته وإشاراته وطريقة كلامه ومظهره الخارجي تحكّمه في طرائق التدريس" وهذا هو العنصر الثالث سيدعي التحكم في الأساليب غير اللفظية - فضلا عن اللفظية.¹

وبمفهوم آخر للتعليمية: فهي تعني دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة: مادة دراسية أو مهنية مثلا: لفظ التعليمية يدل على دراسة مسارات التعليم والتعلم من زاوية تفضيل المحتويات، إن أصل

¹ - حبيب بوزوادة، يوسف ولد النبية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، ط 1، 2020.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

لفظ التعليمية هو مقابل العربي لكلمة didactique الديدانكتيك الفرنسية و didacus بالانجليزية.¹

ب- اصطلاحا: إن كلمة التعليمية في اللغة العربية هي مصدر لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه وتنوب به، وهي دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة، وجمعها تعليمات ومدلولها اليوم أصبح يحمل دلالة بيداغوجية، وهذا ما يؤكد بدر الدين بن دريدي "في قوله" لفظ التعليمية يدل على دراسة مسارات التعليم والتعلم من زاوية تفضيل المحتويات.²

العملية التعليمية: هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف و خاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها.³ وتعرف أيضا على أنها مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ. لترتبط بكيفية منطقية وتعاقب إلى الحد الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان.⁴

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2006.

² - نياطي هجيرة، استراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء التكنولوجيا الحديثة، مجلة التعبير، العدد 1، 2022، ص117.

³ - عالية جبار، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، مجلة مهد اللغات، مجلد2، العدد3، 2020، ص03

⁴ - المرجع نفسه، ص04.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

مفهوم التعليم: يعرف التعليم على انه تواصل لغوي داخل حبرات الدرس، تراعى فيه المواد الدراسية شيئاً فشيئاً على مراحل و مهارات ضمن كل مرحلة غايتها جميعاً تيسير فهمها ووضع سماتها في عقول التلاميذ.¹ ويعرفه محمد الدريج بأنه نشاط تواصل يهدف إثارة التعلم و تحفيزه وتسهيل حصوله، وانه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، ويراها أيضاً مجموعة الأفعال التحفيزية لحدوث التعلم عند الفرد وبذلك تسهل عملية الاكتساب، معنى ذلك أن التعليم يبين على منهاج دراسي بحيث يحتوي مجموعة معارف وتقنيات التواصل وطرق تربوية مختارة وتقنيات التقويم وتناسق الأنشطة التعليمية.²

فالتعليم عملية مقصودة ومنظمة وفق أهداف ومنهاج أكاديمي متكامل.³

مفهوم التعلم: يتصل بعمليات اكتساب السلوك والخبرات والتغيرات التي تطرأ عليها، فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أنماط السلوك والنشاط الإنساني الفكرية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية. بحيث تتراكم الخبرات والمعارف الإنسانية وتنتقل من جيل لآخر عبر عمليات التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع العالم المادي.⁴

¹-حسني عبد البارى، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، دار الجامعة، مصر، ط 1، 1997، ص 130.

²-حاسم محمود الحصون، و.د حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ط، 1996، ص 34.

³- نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل، ط 1، عمان، 2000، ص 35.

⁴-هيئة التطوير بالمعهد، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، ص 3.

مدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية.

يستخدم مصطلح التعلم في علم النفس بمعنى واسع كثيرا من استخداماته في الحياة اليومية، فهو لا يقتصر على التعلم المدرسي المقصود، بل يشتمل على كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعاني وأفكار واتجاهات وعواطف وعادات، سواء تم الاكتساب بطريقة معتمدة ومخططة أو بطريقة عرضية دون قصد.¹

¹-عسوس محمد، مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات، دار الأمل، ط1، 2012، ص 66-67.



الفصل الأول
تعليمية اللغة العربية في
ضوء المعجم النصي

1- أهمية المعجم في العملية التعليمية:

إن الإنسان مهما بلغ من علم و معرفة لا يستطيع أن يحافظ على الثروة اللغوية للغة، مهما أوتي من ذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال لذلك يصطدم أحيانا بكلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح لاسيما الأطفال الصغار الذين في أوائل مراحل التعليم و تعدد وظائف المعجم ومنها مثلا: ¹

• شرح الكلمات والمفردات وبيان معانيها اللغوية في السياقات التي وردت فيها في المتن التعليمي ليتحقق بذلك المعنى اللغوي والوظيفي والاجتماعي عند المتعلم.

• بيان الوظيفة الصرفية والصوتية للكلمة وكيفية النطق بها.

• تنمية الإنتاجية اللغوية لدى المتعلم. ²

• تنمية مناهج البحث وآلياته عند المتعلم.

• تيسير البحث فيه لدى المتعلمين والمعلمين أثناء تفتيشهم عن الألفاظ، فقد يتعذر على الكثير منهم العثور عليها بسهولة في قواميس أخرى لان مسالة الإفادة واليسر من السمات التي يحققها كل معجم. ³

¹- جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، ص130.

²- صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته، واقع وأفاق منشورات مخبر الممارسات اللغوية، تيزي وزون الجزائر، 2011، ص182.

³- الجوهري، هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما لناشئة، مجلة اللغة العربية، ع 29، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، السداسي الثاني 2012، ص 159 - 160.

• معرفة المعاني الأساسية والمحتملة لكل كلمة من مفردة من المفردات، ونجد الإنسان مهما بلغ من علم ومعرفة فلا يستطيع إن يحفظ الثروة اللغوية للغة لذلك يصطدم أحيانا بكلمات لا يعرف معناها، فلا يجد ضالته إلا بين ضفتي المعجم.¹

• إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم، والمصطلحات والعلامات المتعلقة بالمنهاج الدراسي "دوره الأساسي في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين وفي تحصيل المعارف العلمية والثقافية، فهو من هذا المنظور مكمل للكتاب المدرسي، فهو يمثل أداة بيداغوجية.²

للمعجم مهام كثيرة أهمها: انه يقدم لنا المعارف في شتى المجالات حسب نوعه³، فهو يسعى إلى تحقيق أبعاد كثيرة منها البعد التربوي، والبعد الاجتماعي، والبعد الثقافي، إذ نجد لكل مستوى التباين الثقافي بين المستويات الاجتماعية والثقافية، إذ نجد لكل مستوى معجمه الخاص به، ولكل فئة مصطلحاتها الخاصة بها.

¹ - أنيسة عطية قنديل، المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة و التطبيق، ص 06 - 07.

² - الطاهر ميله، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والثقافي لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد: 16، ص 21.

³ - سهيلة درويش، الفروق اللغوية في المعاجم اللغوية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2011، ص 44 - 45.

فالمعجم جاء كضرورة حتمية أقضتها روح العصر الذي وقف فيه الفصحاء العرب من الصحابة والتابعين عاجزين عن تفسير بعض الألفاظ في القرآن الكريم.

ومما لا شك فيه أن المعاجم اللغوية هي على رأس تلك المصنفات التي تهتم بجمع الألفاظ اللغوية، إذ يقول محمود فهمي حجازي " في كتابه الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات (تعد من تفاخر العرب والعربية، فقد كان الجهد عظيما في ذلك العمل الذي قام به الرعيل الأول من اللغويين والنحات أثناء جمعهم للسان العربي....).

والواقع أن علماء اللغة وأئمتها قد وهبوا أنفسهم خدمة لهذه اللغة من اجل تيسير طرق تعلمها و حفظ موادها و اصولها ، فكان المعجم أعظم خطوة في التأليف اللغوي¹، كما تكمن أيضا أهمية المعجم في:

- معرفة أصل اللفظ واشتقاقه.
- الكشف عن معاني الألفاظ الغامضة والمجهولة.
- جعل اللغة قادرة على مواكبة العلوم والفنون.
- معرفة الظواهر اللغوية كالمشترك اللفظي الأضداد.
- العثور على شاهد من الشواهد النحوية و اللغوية
- الوقوف على ألفاظ مجهورة غير مستعملة .

¹ - محمود فهمي حجازي، الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، مجلّة مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1977، ص 86.

- المعجم يتعامل مع المبتدئين الذين ليس لديهم القدرة على استعماله.¹
- المحافظة على سلامة اللغة .
- جعل اللغة قادرة على مواكبة العلوم و الفنون.
- معرفة أصل اللفظ و اشتقاقه.

2- مراحل صناعة المعجم :

- المرحلة الأولى : وهي مرحلة تدوين ألفاظ اللغة وتفسيرها بدون ترتيب، وقد سبق التدوين عملية الجمع التي قام بها الرواة والعلماء منذ أواخر القرن الهجري الأول و خلال القرن الثاني ، عن طريق السماع من عرب البادية و اتصالهم المباشر بهم أو أثناء قدومهم إلى المدن فضلا عن اعتمادهم على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف و الأدب ثم اخذ بعض الرواة يدونون هذا التراث اللغوي في رسائل متفرقة لا تخضع لأي ضرب من ضروب الترتيب والتميق .

ولعل كتاب " النوادر في اللغة " لأبي زيد الأنصاري المتوفي سنة 220 هـ غير ما يمثل هذه المرحلة، إذ يورد المؤلف فيه نصوصا شعرية ونثرية مليء بالمفردات العربية النادرة فيشرحها و يعلق عليها من غير ترتيب في أبراد

¹ - حكمت كشلي تطور المعجم العربي، ص 15.

النصوص أو ربط بين معاني الألفاظ. وقد يعتمد المؤلف إلى ذكر ما كان لدى بعض قبائل العرب من خاصة في الكلام أو من لهجاتهم

- **المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة اتجه علماء اللغة إلى جمع الألفاظ الخاصة بموضوع معين مستعينين بنا خلفه السابقون من الرواة وظهرت رسائل لغوية صغيرة سميت بالمعاجم الخاصة، وقد وصلنا بشكل مخطوط، وفقد الكثير فيما فقد من كتب التراث. ومما ألف في هذه المرحلة فكتب الأصمعي في الدارات والسلاح والإبل والخيل والنبات والشجر والنخل والكرم وكتب ابن دريد في المطر واللبن وكتب أبي حنيفة الدينوري في الأنواء والنبات وكتب ابن قتيبة في الرحل أو المترل.

وكل هذه الرسائل كانت المادة الأساسية لمعاجم الألفاظ الكبرى التي ظهرت بعدها .

- **المرحلة الثالثة:** وهي المرحلة التي بدا بها وضع معاجم شاملة للغة، مرتبة على نمط خاص، فهي إما مرتبة على حسب الموضوعات وتسمى معاجم المعاني، أو المعاجم المبوبة، وهي امتداد لمعاجم المرحلة الأولى أو مرتبة بالنسبة لحروفها لا إلى معانيها، وتسمى معاجم الألفاظ أو المعاجم المجنسة.¹

¹- المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية و المعجمية (القديمة والحديثة)، الدكتور حامد صادق قتيبي والدكتور محمد عريف العريباوي، دارين الجوزي، الأردن، عمان، الطبعة، الأولى، 1425 هـ - 2005 م، دارين الجوزي للنشر والتوزيع، ص 31 - 32.

وهي مرحلة وضع المعاجم العامة الشاملة، فكان الفراهيدي أول من وضع معجماً والدافع الأساسي الذي دفع اللغويين إلى وضع معجماتهم هو القرآن الكريم ونصوص التشريع .

3- أنواع المعاجم في الدرس اللغوي العربي:

أ- **معاجم الألفاظ:** هي تلك المعاجم التي تهتم بوضع الكلمات وذكر جميع مستوياتها اللغوية: الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية والأسلوبية في سياق معين¹، فهي التي تختص باللفظ للوصول إلى المعنى مثل بعض المعاجم العربية القديمة (معجم لسان العرب لابن منظور، معجم تاج العروس للزبيدي، معجم القاموس المحيط للبستاني).

ب- **معاجم المعاني:** هي التي تهتم بالشيء أو الموضوع الذي يعبر عنه بكلمة أو بكلمات وهذه الكلمات يتم رصدها من الواقع اللغوي،² مثل "المخصص لابن سيده الأندلسي (458) هج والغريب المصنف لأبي عبيدة القاسم بن سلام (224) هج".

ج- **معاجم الترتيب الصوتي:** وهي أول كيفية تخصصت في طريقة ترتيب المواد اللغوية داخل المعاجم العربية على يد "الخليل ابن احمد الفراهيدي" في معجم العين فتقوم هذه الكيفية على مبدأ ترتيب الكلمات داخل المعجم حسب المخارج الصوتية وهذا يعني أن الخليل آنذاك اتبع ترتيباً مخالفاً للترتيب الهجائي لصاحبه " نصر بن عاصم"

¹- حازم علي كمال الدين، دراسة في علم المعاجم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 1، 1999، ص 48.

²-المرجع نفسه، ص 50.

على الشكل الآتي: (ع، ح، ه، ح، غ/ق.ك/ ج.ش.ض /ص.س.ز. /
ط.ت.د.ظ.ذ. ث/ر.ل.ن/ف.ب.م/و.ي.ء.و).

د- **معاجم الترتيب الصرفي:** وهي تلك المعاجم التي تدرس اللغة دراسة صرفية أي بنيوية، وكل ما تعلق بالجزور والمشتقات، وتكون مرتبة في أبواب: (باب الثلاثي، باب الرباعي، باب الخماسي ...). فتتقسم هذه الأبواب إلى أقسام: فنقول باب الثلاثي: الثلاثي الصحيح، الثلاثي المعتل، الثلاثي المجرد، الثلاثي المزيد ...)، هذا فقط مثال يعني.

ه- **معاجم الترتيب الموضوعي:** هي تلك المعاجم التي تنظم الألفاظ تحت موضوع معين فالبنية التركيبية لهاته المعاجم الموضوعية تبدأ من المدلول إلى الدال، ومن أشهر المعاجم التي سارت وفق هذا الترتيب " معجم المخصص لابن سيده.¹

و- **المعاجم العامة:** وهي نوع من أنواع المعاجم التي تعنى برصد كل ما يمكن رصده من مفردات اللغة، فيشمل كل ما يمكن جمعه من مواد اللغة قديماً أو حديثاً من المستعمل أو المهمل، وقد يتناول المعارف بأنواعها دون حدود....².

فهذا النوع من المعاجم قابل للزيادة، بما أن الإنسان في نظامه اليومي يسمع ويكتسب عدة مفردات وكلمات جديدة، فمن هذا المنطلق فبإمكانه إضافة عدد من

¹-عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 39.

²-ابن حولي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة، الجزائر، د. ط، ص 93.

الكلمات أو المفردات إلى المعجم العام، وهذا ما فعله ابن منظور في لسان العرب، عند محاولته جمع مفردات اللغة العربية، فقد تضمن معجمه أربعة عشر مجلداً.

ي- **المعاجم الخاصة:** ويقوم هذا النوع من المعاجم على معالجة جزء من مفردات ميدان محدد كالطب والهندسة والأدب وغيرها، وكذلك إعداد معجم خاص بشاعر أو أديب ما ... فهاته المعاجم يمكن أن تحقق صفة الشمول بمفردات ميدان ما.¹

ومن بين المعاجم الخاصة نذكر معجم مصطلحات الأدب " لمجدي وهبه". وهي التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو فن ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصصين به، فهناك معاجم للزراعة، وعلم النفس، والموسيقى، وأخرى للطب، وهكذا ... من المعاجم العربية القديمة المتخصصة مثل " التذکر " لداود لأنطاعي الضرير.²

ن- **المعاجم الإلكترونية:** وهذا النوع من المعاجم الذي يسهل و يبسر مهمة الباحث في العثور على ما يراه فيها بدلا من تضييع الوقت و الجهد فالبحت عن كلمة في المعجم التقليدي فهذا يتطلب جهدا ووقتا كبيرين، وكذلك إمكانية تجاوز عملية إظهار المعاني المرادة من شكلها المكتوب إلى نطق لهذا المكتوب، وهذه الخاصية مفتقدة في المعاجم التقليدية.

¹ - مرجع سابق، ص 103.

² - إميل يعقوب، المعاجم العربية بدايتها وتطورها، ط 2، 1985، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين، المؤسسة الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ص 18.

ويتسم هذا النوع من المعاجم بتعدد لغاتها فمنها العربية، الإنجليزية التي تورد المعنى الإنجليزي لكلمة عربية والمعنى العربي لكلمة إنجليزية. تخزين واستيعاب بعض المعاجم المعروفة في ذاكرتها وبرمجة ألفاظها برمجة آلية .

س- المعاجم اللغوية: تشتمل على كلمات لغة ما، كلها أو جمهرتها مرتبة في الغالب ترتيباً هجائياً، مع تفسير معنى كل منها و ذكر معلومات عنها، من نطق وصيغ واشتقاق ومعان، وتكون الكلمة مادته الرئيسية وحول تفسير معناها.

أمثلة عن المعاجم اللغوية: لسان العرب، الصحاح، تاج العروس، متن اللغة ، المعجم الوسيط ، العين، أساس البلاغة، المصباح المنير ، القاموس المحيط الخ.....

ك- المعاجم الحديثة : هذا النوع من المعجمات لا يختلف من حيث تأليفه وجمعه حتى وان يشترك كله في الاستعانة بجمع مادته اللغوية من المعاجم القديمة، فلا جديد بمعزل عن القديم فهما وجهان لعملة واحدة. فاعتماد هذا النوع على المعاجم القديمة أساس لاستخراج الألفاظ المناسبة في اعتقاد أصحابها ولاحتياجات المثقفين عموماً دون الرجوع إلى أي مقياس علمي وعدم لجوئهم إلى مدونة كبيرة.

ز- معجمات أحادية اللغة: هي نوع من المعاجم التي تعتمد على لغة واحدة فقط بحيث تكون لغة مداخلها من نفس لغة شرحها مثل: كون

المعجم أو القاموس عربي / عربي، أو إنجليزي / إنجليزي، فرنسي / فرنسي ، الخ.

وهذا النوع من المعاجم يكون أكثر استخداماً لأبناء اللغة أو الناطقين المحليين أو الوطنيين.

ر- **معاجم ثنائية اللغة:** ويمكن القول عن هذا النوع من المعاجم بأنه يستخدم لغتين مختلفتين إحداهما تجعلها للمداخل والأخرى للشرح، تكون عادةً إما صغيرة أو متوسطة الحجم.

ولهذا السبب كانت المعجمات الثنائية من أقدم المعاجم في الحضارات القديمة، وهذا راجع إلى أن العالم ضم مجموعة من اللغات الدولية كلغة المسيحيين الموجودين في العراق والهند الكائنة في الأندلس والعبريين الموجودين في الدول العربية... الخ
فلهذا السبب نجد هاته المعاجم تهتم بتقديم المعلومات الكافية عن اللغة المشروحة .

المعجم وتعددية المصطلح :

أ- **المعجم:** فقد عرف المعجم بأنه كتاب يحتوي على ألفاظ اللغة وتراكيبها نتيجة لإيضاحها وشرحها، وهذا ما أكده محمد عبد الدائم في كتابه " النظريات اللغوية في التراث العربي " .

إن اللغويين قد قرروا بان المعجم قائم بمفردات اللغة ومورفيمااتها، أو بتعبير " بلومفيد " المخزون الكلي لمورفيماات اللغة¹

كما عرف " ايميل يعقوب " أن المعجم هو كتاب يضم اكبر عدد من مفردات اللغة مقروءة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع.²

وقد أورد " الخليل ابن احمد الفراهيدي " في معجمه "العين " المعجم ضد العرب ورجل أعجمي ليس عربي، وإمرأة عجماء بنية العجمية والعجماء كل دابة أو بهيمة والأعجمي هو الذي كلامه ليس عربي.³

كما أن المعجم هو عبارة عن قائمة من المفردات ومشتقاتها وطريقة نطقها مرتبة وفق نظام معين مع شرح لها.⁴

وفي قول ابن منظور: العجم والعجم، خلاف العرب والعرب يقال عجمي وجمعه عجم و خلفه عربي و جمعه عرب.⁵

¹ - محمد عبد الدائم، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام، القاهرة، مصر، 2006، ص 246.

² - مرجع سابق، ص 09.

³ - خليل ابن احمد الفراهيدي، معجم العين، دار صادر، بيروت، د. ت، ص 22.

⁴ - حامل خليل، مقدمة لدراسة التراث العربي، دار المعرفة الجامعية، مصر، د. ط، ص 28.

⁵ - ابن منظور، مرجع سابق، 325.

فالمعجم إذن هو كتاب يضم ألفاظ اللغة العربية مرتبة على نمط معين، مشروحة شرحا يزيل إبهامها و مضافا إليها ما يناسبها من المعلومات التي تفيد الباحث ، وتعين الدارس على الوصول إلى مراده.

ب- القاموس:

- لغة: مفردة " قاموس " مشتقة من الفعل " قَمَسَ " ، وقمس في الماء يقمس قموساً ، اتعظ ثم ارتفع ، والقمس : ألتعوض ، والقاموس ابعده موقع غورا في البحر وفي الحديث : قال قولاً بلغ قاموس البحر ، أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه.¹
- اصطلاحاً: إن التعريفات الاصطلاحية لمفردة " قاموس " تختلف من باحث أو عالم إلى آخر، وهي تصب في مصب واحد في الحقيقة، بحيث أن لكل واحد منهم تعريفه الخاص به، لذا يمكننا أن نقول أن تعريف احدهم يكمل التعريف الآخر، لذا يقول " علي القاسمي " إن تخصيص مصطلحين مترادفين للتعبير عن مفهومين مختلفين، محاولة مشروعة، وأمر محدود يؤدي إلى التقليل من الترادف في المصطلحات العلمية، وليسهم في تيسير عملية التواصل بين المتخاطبين، ولكنه وضع شرطاً من أجل أن يكون هذا التخصيص مؤدياً للغرض مفيداً، وهو ضرورة أن لا يتعارض على الاستعمال الساري وان يحظى بقبول الناطقين باللغة حتى يكون شائعاً ورائجاً بينهم.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، مادة (ق، مو، س)، ص 37.

كل هذه الأسباب جعلت من الناس يطلقون كلمة "قاموس" على أي معجم آخر.¹ تداول الناس على كلمة "قاموس"، بمعنى معجم، فالقاموس كتاب في اللغة يتضمن عددا من الكلمات المرتبة والمشروحة، أما إطلاق القاموس على المعجم فهو إطلاق متأخر منذ القدم، وكان ذلك مع محمد يعقوب الفيروز آبادي: الذي جاء بمعجم تحت عنوان: "القاموس المحيط" فلفظ القاموس بمعنى معظم ماء البحر.

ومن أنماط القواميس نجد :

1. قواميس أحادية اللغة .
2. قواميس عامة أو متخصصة.
3. قواميس موسوعية أو قواميس لغوية.

فالقاموس يمثل أم الوسائل التعليمية البيداغوجية التي تساهم في تطوير اللغة من خلال وظائفها المتعددة، لذا أدرك العرب أهمية القاموس في الحفاظ على لغتهم بعد اختلاطهم مع الأعاجم.

فهو يساعد التلاميذ على تحسين مستواهم اللغوي، لذلك أصبح ضروري لا يمكن الاستغناء عنه . فعرف القاموس بأنه كتاب يوظفه المتعلم لشرح كلمة وتفسيرها، وتحديد معانيها اللغوية.

¹ - إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، القاهرة، 1976، ص 154.

يمكن القول بان القاموس عبارة عن كتاب جاء لخدمة المتعلمين يحوي كلمات مرتبة ومشروحة ولتلبية حاجياتهم المعرفية واللغوية.

فقد يستعين به التلميذ كونه وسيلة لشرح الكلمات و المعاني المبهمة والمفردات الصعبة شرحا تفصيليا دقيقا، فقد احتل المراتب الأولى كونه الكتاب الحافظ للغة التلميذ لأنه ضروري لحل المعضلات التي تصادفه في فهم لغته.

ج- الموسوعة: يعود اشتقاق المصطلح في اللسان العربي إلى "الوسع" الذي هو عكس الضيق، فهي موسوعة أي مفعولة، وهي سمة تضاف على منهج التأليف، الشمولية، الإحاطة.¹

فالموسوعة هي مؤلف مرجعي يقدم مجموعة من المعارف العامة، ويرتبها بطريقة ألفبائية وموضوعاتية، فتكون بذلك موسوعة عامة أو تختص بدراسة جملة معارف خاصة بميدان معرفي، فتكون موسوعة متخصصة.²

فهنا يمكننا أن نقول بأن حجم الموسوعة يختلف عن حجم المعجم، فالأولى جد ضخمة تشتمل على مجلدات كثيرة، في حين الثاني يتفاوت حجمه تبعا للغاية المنشودة ولنوعية مستعملة، وتكون في معظم الأحيان أقل حجما من الموسوعة.

- الموسوعة معجم ضخم يستعمل مجلدات كثيرة.

¹- ابن حويلي الأخضر ميدني، مرجع سابق، ص 100.

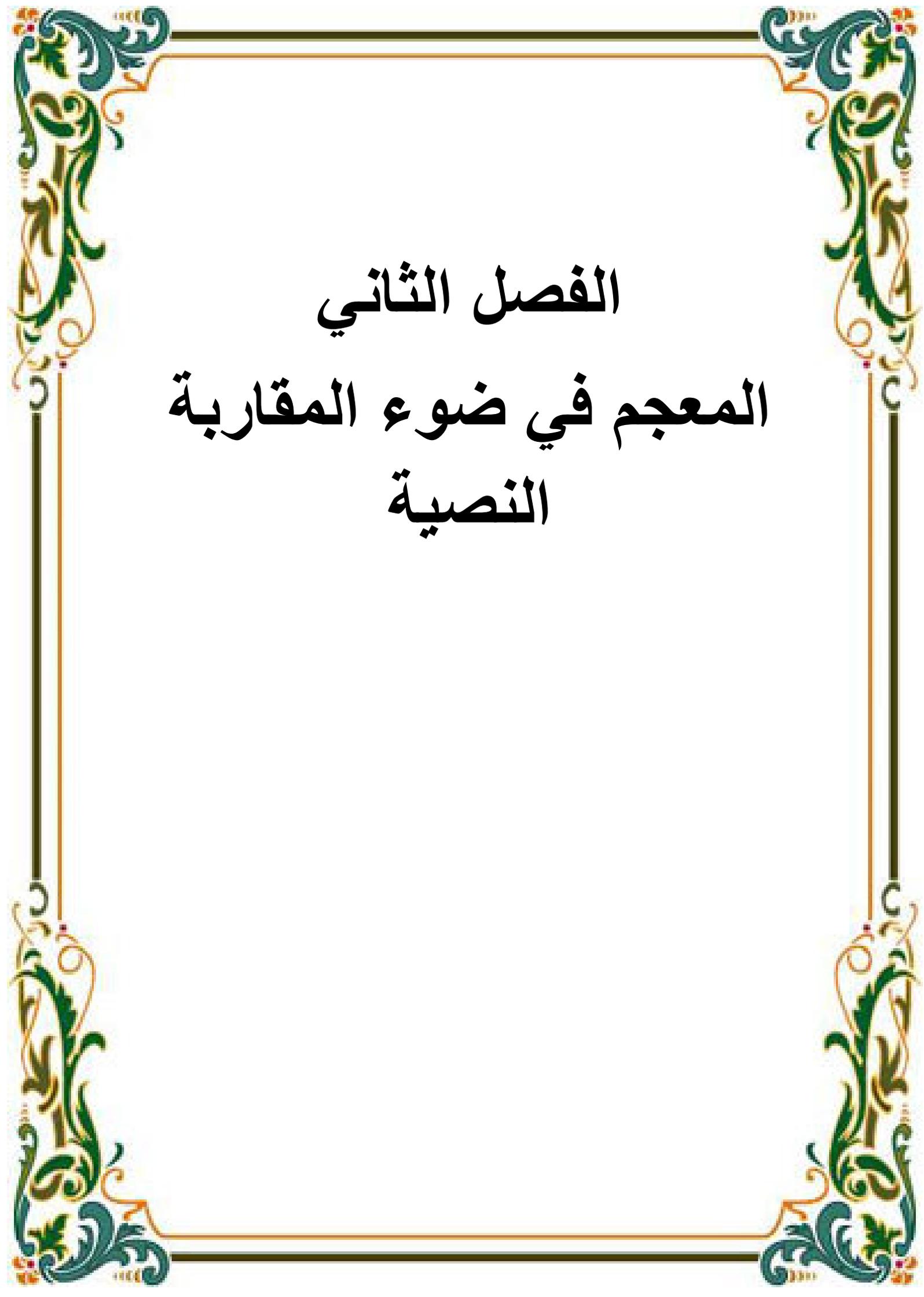
²- المرجع نفسه، ص 100.

- الموسوعة هي عبارة عن مؤلف يتضمن بيانا عن كل فروع المعرفة، وترتب موادها عادة ترتيبا هجائيا، أو يمكن القول: "هي مؤلف يتضمن ما وصل إليه من المعرفة عند نشره في فن أو علم معين".

والموسوعة هي عبارة عن مؤلف يتضمن بيانا، عن كل فروع المعرفة وترتيب موادها عادة ترتيبا هجائيا، وقد عرفها المعجم الوسيط بأنها كتاب يجمع معلومات في كل ميادين المعرفة، أو في ميدان منها، مرتبة ترتيبا أبجديا. أو هي مؤلف يتضمن كل ما وصلت إليه المعرفة عند نشره في فن أو علم معين.

إن الموسوعة تختلف عن المعجم في الحجم لأنها معجم ضخم قد يتكون من مجلدات كثيرة في حين أن حجم المعجم يتفاوت تبعا لغرضه.

هناك من يطلق عليها اسم المعجم الموسوعي أو المعجم اللغوي عموما لأنهما مرتبان ترتيبا الفبائيا في اغلب الأحيان.



الفصل الثاني

المعجم في ضوء المقاربة النصية

1- المعجم في ضوء المقاربة النصية

أ- مفهوم المقاربة النصية: هي الدراسة اللغوية للنص أو هي اللسانيات النصية، هي تحليل معنوي وبنوي للنص بعيدا عن الأحكام المسبقة¹ وهذا ما دل على شيء فإنما يدل على أنها لا تتخذ من الأحكام المسبقة منها لها .

ويعرف منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي فهي " اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع فروع اللغة العربية، فهو المنطلق في تدريسها وهو الأساس في تحقيق الكفاءات، فهو المقروء والمسموع، والتعبير الشفوي والكتابي لان النص هو البنية الكبرى التي تظهر فيها بوضوح كل المستويات اللغوية، كما تنعكس فيه مختلف المؤشرات السياقية، ومن هذا المنطلق يصبح النص بؤرة العملية التعليمية بكل أبعادها.²

والغاية من تبني المنظومة التربوية للمقاربة النصية على غرار المنظومات التربوية العالمية الأخرى، إنما لتحسين مردود التعليم والتعلم عامة، ومردود تعليم اللغات وتعلمها خاصة، وجعل المتعلم يستفيد من الدرس اللغوي الاستفادة التامة المرجوة.

إن المقاربة النصية مقارنة لغوية تعليمية، تربط الفعل التعليمي بالنصوص، بحيث يتم تحليل هذه النصوص في ضوء مستوياتها المختلفة النحوية والدلالية والتداولية، مما يتيح للمتعلم إمكانية رصد العناصر التي تدخل في تكوينها،

¹- أحمد بكار، مباحث اللغة وتعليماتها، الورسم للنشر والتوزيع، ص188.

²- المرجع نفسه، ص199.

وتساهم في التحامها وانسجامها عند احتكاكه بها، وتجعله يفهم معانيها، ويستوعب مضامينها، ويدرك الآليات المتحكمة في تعالق بنياتها النصية، فيستثمرها في إنتاج نصوص خاصة به، تتوفر فيها المعايير النصية، لذلك وجب ربط أنشطة اللغة العربية بعضها ببعض وتحقيق تكاملها لتمكين المتعلمين من اكتساب كفاءات نصية عالية على المستويين القرائي والكتابي. وهي مجموعة من الطرائق تتعامل مع النص وتحلله بيداغوجيا لأغراض تعليمية.¹

ب- نشأة المقاربة النصية :

المقاربة النصية فرع معرفي جديد تكون بالترج في النصف الثاني من الستينات والنصف الأول من السبعينيات وقد مثل قطيعة ابستيمولوجية ونظرية في الفكر اللساني، وبعد ذلك الوقت بدا زاحفا في حقول اللغويات والمعارف المتاحة، كما انه عرفت في المنظور البيداغوجي بأنها "تعليمية تهتم بدراسة بنية النص ونظامه، إذ أن تعليم اللغة هو التعامل معها من حيث هي خطاب أو نص متكامل الأجزاء...."²

تعتبر المقاربة النصية من أهم المصطلحات المتواجدة في النظام التربوي، فهي رافدا قويا، وإحدى الطرق البيداغوجية في تعليم نشاطات اللغة العربية، حيث يمكن للمتعلم من ممارسة كفاءته عن طريق تفعيل مكتسباته.

¹- عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج1، ط1، مطبعة النجاح الجديد، الدار البيضاء، 2006، ص269.

²-مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي، العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جانفي، ص15.

تقوم أساسا على دراسة نشاطات اللغة انطلاقا من النص، وجعله محورا رئيسيا التي تدور في فلكه تلك النشاطات خدمة لملكة التعبير الكتابي والشفوي لدى التلاميذ.

ج- أهمية المقاربة النصية:

- فهم الموضوعات .
- بناء نص مطابق للأنواع والنماذج النصية .
- الترتيب السليم للعناصر .
- تتيح المقاربة النصية للمتعلم إمكانية رصد العناصر المكونة للنص التي تجعله يفهم المعاني .
- تدريب المتعلم على دراسة النص دراسة شاملة تتطوي تحتها عدة مجالات.
- تعويد التلاميذ على مقارنة النصوص المختلفة المعتمدة في الكتب المدرسية .
- إدراك البنية الكلية.
- قدرة الإنتاج والتحصيل المعرفي.
- إثراء الرصيد اللغوي.
- تعزيز المشاركة والحوار .
- تمكين المكتسبات القبلية للمتعلم ومعرفة أنواع النصوص وأنماطها .

- معرفة العناصر المكونة للنص من تراكيب وألفاظ وعبارات وأدوات الربط.¹

2- المعجم التعليمي بين التقليد والتجديد:

• مفهوم المعجم التعليمي: عرف المعجم التعليمي بأنه ذلك النوع الذي عرف انتشارا واسعا في وقتنا الحالي، وذلك لما يكتسبه من أهمية في حقل المعجمية و تعاليمية اللغات معا.

فالمعجم التعليمي هو معجم خاص أو متخصص يوجه إلى الفئات المتعلمة من الطلبة الناشئة وفق مراحلهم التعليمية²، فهو ضرورة فرضتها متطلبات العصر والتطور الذي شهدته المناهج التعليمية من حيث الوسائل المستخدمة والمستعان بها في العملية التعليمية، وذلك لما لها من أهمية بالغة ودور كبير في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم وإكسابه كفاية لغوية تمكنه من استعمال اللغة بشكل دقيق وسليم وتمكن التلاميذ على فهم الكلمات والألفاظ الصعبة وشرحها، بالإضافة إلى ما يقدمه هذا النوع من المعاجم من معلومات هامة و مختلفة للمتعلمين، من أفكار نحوية و صرفية وإملائية وغيرها ... الخ .

إذن، هو معجم يتماشى مع المراحل التعليمية الثلاثة بحيث كونه معجم خاص، فلكل فئة معجمها الذي يناسب مستواها التعليمي.

¹ - شريفي ليلي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية، ع25، ص43-44.

² - فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة ، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ط2008، 1، ص141.

والغريب في هذا النوع من المعاجم، هو تميزه بمجموعة من المواصفات والخصائص، وخضوعه لمعايير ومقاييس تضبطه من حيث المادة والحجم وطرق الشرح واستعمال الشواهد والطباعة.

• وظائف المعجم التعليمي :

- توسيع الثقافة اللغوية لدى المتعلم، لما يقدمه من تعريفات للمفردات، وتقديم معلومات كافية تثري رصيد القارئ.
- تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين، وذلك بمساهمته في إثرائها بواسطة العدد الكبير من الكلمات.
- يتناول مفردات اللغة ويرجع إليها على شكل مجموعات تتلاءم مع مستواه الزمني ومدى قدراته الفكرية.¹
- اكتساب الثقافة البحثية، حيث أن المتعلم أثناء قيامه بالبحث يمارس عدة مهارات وتقنيات تجعله يفهم منهج المعجم وعلاقته بالتحصيل اللغوي.
- إزالة الالتباس عن المفردات المبهمة والغريبة، بحيث أن هذا النوع من المعاجم يجعل اللفظة تظهر بارزة وواضحة يفهمها المتلقي للمعارف على العكس من الكتاب المدرسي.
- ربط المتعلم بالمجال التعليمي وسياق الفعل التعليمي.
- يلعب هذا النوع من المعاجم دور كبير في تقديم الخدمات المفيدة للمتعلمين، باعتباره الملجأ الذي يأوي إليه التلميذ ليستمد منه المعلومات ليزيل غموضها.

¹ - أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، ص195.

• بين التقليد و التجديد :

أ- التقليد: لغة: قَلَدَ، يُقَلِّدُ، قَلَدًا، أي جمع ما إلى ما، قلد الماء في الحوض، والين في الشقاء، والشراب في البطن، ومقلدات الشعر وقلائده: البواقي على الدهر، وينقالدون على الماء ك يتناوبونه، وأقلد البحر عليهم: اغرقهم، وقلدتها قلادة: جعلتها في عنقها، وتقليد البدنة شيئاً يعلم به أنها هدي¹.

ب- اصطلاحاً: يعرف التقليد في الاصطلاح على انه عبارة عن عمل يقوم به شخص من اجل إعادة فكرة أو سلوك عن طريق الأداء الذي يعتمد على الفعل الواعي أو غير الواعي ن وبتعريف آخر نقول: هو إتباع الإنسان غيره فيما يقول معتقدا أنها الحقيقة، من غير مطالبة دليل².

يكون التقليد شعوريا فيعلم المقلد بأنه مقلد فيسمى تقليدا إراديا وهذا ما يسمى بالتقليد بالإيحاء، والمقلد اللغوي يتمسك بالمبادئ الآتية:

- الإبقاء على أسلوب القدماء وطريقتهم في الشرح.
- الالتزام بأحد الترتيبات المتوارثة من صنع المعاجم اللغوية.
- تجنب الكلمات المعربة والدخيلة إلا العربية من اللغات الأخرى.
- صنع المعجمات اللغوية مع الالتزام بأحد الترتيبات المتوارثة عن القدامى.

¹-ابن المنصور ، لسان العرب، ج1، ص182-183.

²- سامير سعيد حجازي، قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، ص71.

طرح كل جديد بعد عصر الاحتجاج، فكل من خالف كلام العرب فهو ليس بعربي فصيح.

التجديد: لغة: جَدَّدَ: رجل مجدود، وهو اجْدُّ من فلان، ومشى على الجادة ومشو على الجواد ونقول أجاد أنت أم هازل.¹

وجاء في القاموس المحيط " ثوب جديد: كما جدّه الحانك: جمع جدد: الاجتهاد في الأمر، وقد جدَّ، يجدُّ، فهو جديد، والجديدان الليل والنهار، والجديد: الموت، واستجدّه: صيّرَه جديدا فتجدّد.

اصطلاحاً: هو عبارة عن أفكار، وعمليات توجيهية، وحركات تغييرية²، وإصلاحات تتلاءم مع متطلبات العصر دون أن نقصي قديماً أو نحدث قطيعة معه وإنما ندخل في حوار معه لنطمح إلى جدينا.

إنّ التجديد لا يحدث بدون الشعور بالقديم فقد أصبح يورق الباحثين والمتعلمين على حد سواء . فكم من أفكار جديدة طمست قبل أن يشع نورها وكم من مجددين قد ماتوا بسبب أفكارهم التي طرحوها، فليس يكون المجدد مفصول الصلة بالقديم، فالناس مخطئون عندما يظنون أن القدامى لا يجدون اللذة في الشعر القديم وبالتالي القديم والجديد لا يستمدون جمالهم من القدم والجدة لوحدهم.

¹ - الزمخشري، أساس البلاغة، مكتبة لبنان، الناشر، ط1، 1998، ص93.

² - محمد الصالح الصديق، الاجتهاد والتجديد في الفكر الاسلامي، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر، دبط، 2009.

المعجم التعليمي بين التقليد والتجديد :

- ربط المتعلم بالمجال التعليمي وسياقه.
- تنمية الإنتاجية اللغوية لدى القارئ.
- شرح الكلمات والمفردات وبيان معانيها.
- وضع معاجم صغيرة لمصطلحات في مختلف العلوم والفنون.
- معرفة المعاني الأساسية لكل كلمة من الكلمات.
- يعد المعجم التعليمي الوسيلة التي يعتمد عليها التلميذ في شرح المصطلحات الصعبة.
- تيسير البحث لدى المتعلمين و المعلمين أثناء تفتيشهم عن المفردات.
- المعجم التعليمي هو مستودع اللغة لاختيار الكلمات المناسبة للتعبير عن الأفكار وعن ما يجول في الخواطر.
- إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلم، وتنمية المهارات اللغوية.
- يوسع المعجم التعليمي خبرة التلميذ المعرفية والثقافية بشتى المعلومات.
- تنمية ملكة النقد عند المتعلم انطلاقاً من البحث الذاتي.
- غرس روح البحث و حب الاطلاع والشعور بمتعة البحث.¹

¹-أحمد محمد المعتوق، مرجع سابق، ص 195.

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث

دراسة كتاب المشوق

للسنة أولى ثانوي

• الجانب التطبيقي :

1- التعريف بكتاب الأدب العربي للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب:

يعرف " محمد الصالح سمك " الكتاب المدرسي بأنه هو الوعاء الذي يقدم فيه زاد المعرفة للتلاميذ، وهو سجل يدون في صفحاته ما نختار لهم من الحقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة المفصلة في ضوء خصائصهم النفسية وقدراتهم العقلية.¹

يعد كتاب الأدب العربي للسنة أولى ثانوي - جذع مشترك آداب - وثيقة تعليمية تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية، تسعى إلى نقل المعلومات والمعارف والأفكار للمتعلم في هذا المستوى.

فقد تمحور على مقدمة و 222 صفحة متوسطة الحجم، كما انه احتوى على 12 وحدة.

فكتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، ارتكز على ثلاثة محاور أساسية: فالمحور الأول بعنوان:

أ. العصر الجاهلي : فقد دُون في 40 ورقة من الصفحة 09 إلى الصفحة 88، احتوى على أربع وحدات تنوعت بين النصوص الأدبية والنصوص

¹-محمد الصالح السمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ط5، ص610.

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

التواصلية وقواعد اللغة وعروض وبلاغة ونقد أدبي، وحتى المطالعة الموجهة.

كما احتوى كذلك على بعض النصوص الأدبية والنصوص التواصلية والمطالعة الموجهة، فقد دونت النصوص على هذا المنهج التالي:

- في الإشادة بالصلح والسلام لزهير بن أبي سلمى، ظاهرة الصلح والسلام في العصر الجاهلي (د/احمد محمد الحوفي) - إيماني بالمستقبل (لبير تراند رسل).

- الفروسية (لعنترة ابن شداد) - الفتوة والفروسية عند العرب (لعمر الدسوقي) - الرجولة الحقة (لأحمد أمين).

- وصف البرق والمطر (لعبيد الأبرص) - الطبيعة من خلال الشعر الجاهلي (تأليف لجنة أدباء الأقطار العربية) - الأمثال والحكم - معلم الأمثال (د/ حسين مروة) - أرضنا الجميلة (إعداد وزارة الإعلام) - ثقافة ومتقفون (د/ طه حسين).

ب. المحور الثاني: عصر صدر الإسلام: تمحور في 31 ورقة من الصفحة 88 إلى الصفحة 147، وقد احتوى أيضا على أربع وحدات قسمت إلى نصوص أدبية و نصوص تواصلية، متضمنة بعض القواعد اللغوية وعروض وبلاغة نقد أدبي ومطالعة موجهة.

تقوى الله و الإحسان إلى للآخرين (لعبيدة بن الطيب) - قيم روحية اجتماعية في الإسلام (لشوقي ضيف) - الأخلاق والديموقراطية (لعباس محمود العقاد) - من شعر النضال والصراع (لكعب ابن ماك) - الشعر

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

في صدر الإسلام (د/ حسن إبراهيم حسن) - الفيل يا ملك الزمان (لسعد الله و نوس) - فتح مكة (لحسان ابن ثابت) - شعر الفتوح وآثاره النفسية (للنعمان عبد المعتال القاضي) - الإنسان بين الحقوق و الواجبات (لأحمد أمين) - من تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء (للنابغة الجعدي) - من آثار الإسلام على اللغة والفكر (د/ زكريا عبد الرحمان صيام) - المواجهة.

ج- **المحور الثالث: العصر الأموي:** في مدح الهاشميين (الكميث بن زيد) - نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ احمد الشايب) - انتظار- قصة قصيرة (لأبي العيد دودو) - من الغزل العفيف (لجميل بن معمر) - الغزل العذري في عهد بني أمية (د/ زكي مبارك) - مشهد من مسرحية مجنون ليلى (لأحمد شوقي) - من مظاهر التجديد في الشعر الأموي في مدح عبد المالك بن مروان (للأخطل) - التجديد في المدح و الهجاء (د/ شوقي ضيف) - تلوث البيئة (د/ محمد الرميحي) - توجيهات الى الكتاب (عبد الحميد الكاتب) الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي ضيف) - الأدب و الحرية (د/ عباس الجزيري).

فقد كان هذا ما تضمنه كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة من محاور تعليمية للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب للكاتب والمؤلف "حسين شلوف" .

2- الوصف الخارجي لكتاب المشوق :

أ- وصف واجهة الكتاب : وجه الغلاف الخارجي للكتاب هو عبارة عن صورة تحمل على عاتقها بناء عربي على الطراز الأندلسي باحة قصر عربي بأقواس ونخلة باسقة تحت ظلها ثلاثة رجال كباراء في السن و بين أيديهم يحملون كتب معبرة عن الأدب، كما قد عبّرت الصورة على الأهمية البالغة للعلم و العمل والفكر والمعرفة عبر العصور والأزمنة، حتى ولو كانت في سن متقدمة من العمر.

ف نجد في مقدمة الغلاف الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مكتوبة باللون الأبيض الناصع، و شعار لوزارة التربية الوطنية.

وفي منتصف الواجهة يتبين عنوان للكتاب المعنون ب " المشوق " المكتوب باللون الأصفر فوق شريط أخضر بارز غليظ و هذا يساهم في مساعدة التلميذ على جذب الانتباه وفتح الشهية والزيادة في رغبته حبا في التعلم، والمعرفة، وعشق المطالعة، و بالتالي التقرب من الكتاب والتلذذ بأفكاره، والتزود بمعانيه المختلفة رغبة في تزكية الزاد المعرفي بكم هائل من المعلومات والمعارف¹.

كما وردت أيضا عبارة مكملة للعنوان: " في الأدب و النصوص و المطالعة الموجهة " تحت الكلمة الرئيسية باللون الأخضر الفاتح.

وفي أدنى الواجهة ورد تحديد المرحلة التعليمية التي وجه لها الكتاب " السنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب " .

¹ - محمد الصالح سمك : فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 - ط 5 ص 610 .

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

وفي أسفل الواجهة جاء تقديم معلومات عامة عن الكتاب: ديوان الطبع ورمزه.

ب-معلومات الكتاب :

- عنوان الكتاب: المشوق، في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة.
- موجه لطلبة السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب وفلسفة.
- طبعه وإصداره: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية سنة 2011-2012 .
- الهيئة التي أشرفت على طبعه: وزارة التربية الوطنية.
- المؤلفون: تتكون لجنة التأليف من:
- حسين شلّوف: مفتش التربية والتكوين " مؤلفا و مشرفا " .
- احسن تيلاني: أستاذ في التعليم الثانوي.
- محمد القروي: أستاذ التعليم الثانوي.
- دار النشر أو بلد النشر: الجزائر.
- الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- حجم الكتاب: 5،23 * 18 .
- عدد الصفحات: 222 صفحة.
- أجزاء الكتاب: ورد كتاب " المشوق " في جزء واحد واشتمل على 12 وحدة.
- سعر البيع: 200.00 دج .
- ردمك: 2 433 20 9947 .
- رقم الإيداع القانوني: 285 2005 .

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

- مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد والمصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية - وزارة التربية الوطنية - وفق القرار رقم: 624 / م.ع.
- عدد النصوص: يتكون كتاب المشوق من 222 صفحة، وقد برمجت على ما هي نصوص تواصلية، نصوص أدبية، قواعد اللغة، العروض، والبلاغة، نقد أدبي، مطالعة موجهة، بينما عدد الرسومات الواردة في كتاب المشوق: نجد خمسة رسومات فقط

ج- المعجم النصي لكلمات كتاب المشوق : للسنة أولى ثانوي : (شرح الكلمات):

الجدول رقم 01: عنوان النص: في الإشادة بالصلح والسلام ل: زهير بن أبي سلمى .

الوحدة	نوع النص	الكلمة / شرحها
السحيل: الحبل المفتول على قوة واحدة، وسحل الحبل يسحل سحلا، وبرم الشيء: احكمه وابرم الحبل والشيء برمه. منشم: اسم امرأة عطارة اشترى قوم منها جفنة من العطر وتحالفوا على غمس أيديهم في ذلك العطر. الحديث المرجم: الذي يرمم فيه بالظنون أي يحكم فيه بظنونها .	نص أدبي	الأولى

تعليق : يبين الجدول الأول مجموعة من الألفاظ الواردة في مضمون الوحدة الأولى تحت عنوان النص الأدبي : في الإشادة بالصلح والسلام لزهير بن أبي سلمى.

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

ففي هذه الوحدة يكتسب التلميذ مفردات مبهمة، والتي وردت في الجدول أعلاه على سبيل المثال: **السحيل / منشم: الحديث المرجم** ففي الوهلة الأولى الألفاظ مستعصية، ولإزالة هذا الالتباس تم شرح الألفاظ الغريبة في عنصر اثري رصيدي اللغوي ادني النص، وبتقديم المعلم لمعنى الأبيات وشرحها شرحا مكثفا بالطريقة التي يستطيع التلميذ بواسطتها فهم مضمون النص في هذه المرحلة، ومن هذا الصدد يضيف التلميذ لرصيده كمية وافرة من الألفاظ والمعاني والمفردات تنفرد ضمن رصيده المعجمي.

الجدول : رقم 02 : عنوان النص: الفروسية لعنترة بن شداد.

الوحدة	نوع النص	الكلمة / شرحها
البراقع: (م): البرقع: هو قناع تستر به المرأة وجهها اللفاع : ما يجلل به الجسد كله كان كساء أو غيره. الذوابل : الرماح. متاع : المتاع هو كل ما ينتفع به، ويرغب في اقتنائه كالطعام والسلعة والمال.	النص الأدبي	الثانية

تعليق : يظهر الجدول المرسوم أعلاه كمية الألفاظ الواردة في الوحدة الثانية، فقد وضعت بين أيدي التلميذ نصاً مشوقاً للغاية، للشاعر عنترة بن شداد العبسي الذي يمثل رمز القوة والشجاعة التي عُرفت في العصر الجاهلي، فتطرق الكاتب إلى شرح بعض المفردات المستعصبة أمرها ومنها ما يلي: **البراقع، اللفاع، الذوابل، متاع ... الخ .**

هذه الألفاظ من شعر العصر الجاهلي، قد تكون كلمات جديدة بالنسبة لذهن التلميذ أو المتعلم، وبالتحضير الجيد وباجتهاد الأستاذ يمكن التمكن من توصيل

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

كم هائل من المعلومات والمفردات في رصيد التلميذ اللغوي، وبالتالي العملية التعليمية تتطلب بالضرورة اجتهاد المعلم في كل ما هو مبهم ليتمكن من فتح آفاق جديدة تمكن التلميذ من استثمار كم وفير من المعارف.

الجدول رقم: 03: وصف البرق و المطر، لـ عبيد بن الأبرص:

الوحدة	نوع النص	الكلمة / شرحها
عارض: العارض هو السحاب المعترض في السماء. اللماح: شديد البياض، مسف: اسف السحاب دنا من الأرض، الهيدب: المتدلي الداني من الأرض، الراح: الكف، ريقه: أوله، شطبا: اسم جبل، أقراب: الخاصرة وجمعها قرب، ينفي: يدفع، رماح: رمح الفرس ضرب برجله التج وارتج: اضطرب، المنصاح: المشتق بالماء، ريط: مفردها ريطرة وهي الملاءة، العشار، الإبل التي عليها عشر اشهر من حملها جلة شرفا: كبيرة مسنة، لهاميم: جمع لهموم، وهي الناقة الغزير لبنها، ارشاح: ارشحت الناقة ولدها، اي اخذت تحك اصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقف عليه حتى يلحقها، تسيم: ترعى، قرقر ضاحي: الأرض المطمئنة اللينة، ضاحي: بارز للشمس.	النص الأدبي	الثالثة

تعليق: يبين الجدول الثالث، مجموعة من الألفاظ قد وردت في الوحدة الثالثة، ومن ذلك المنطلق تبين لدينا بأن الشاعر يتأمل الطبيعة بكل أنواعها وأشكالها وفي جميع أحوالها، بحيث تتشكل في لوحة فنية تحرك خياله وتثير انفعاله، وفي

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

النص الذي هو أمام التلميذ تتكشف جوانب جمال الطبيعة مثل: العارض، اللماح، الهيدب، شطبا، المنصاح، قرقر ضاحي، ضاحي... إلخ .

هنا يساعد التلميذ، عنصر اثري رصيدي اللغوي، بحيث يتم التطرق لشرح المفردات الغامضة، بطريقة مفصلة وما إن دل على شيء إنما يدل على كلمة: أو مفردة : إرشاح: أرشحت الناقة ولدها، أي أخذت تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه، وتقف عليه حتى يتبعها.

ومن هذا المنطلق يكون التلميذ قد تعرف على سحر الطبيعة الجميل البراق الذي حرك نفسية الشاعر، وجعله يرسم ألفاظا ليخزنها في جعبة ملكته اللغوية.

الجدول رقم : 04 : الأمثال والحكم :

الكلمة / شرحها	نوع النص	الوحدة
الرابعة	النص الأدبي	أوكتا: ربطتا. الزبي: ج زيبا: وهي الرابية التي لا يعلوها الماء فإذا بلغها السيل كان جارفا محجفا. الحلم: العقل. السفاهة: الطيش والجهل، ويقال سفه علينا: جهل.

تعليق: يوضح الجدول المرسوم أعلاه، مجموعة من الألفاظ كانت قد وردت في الوحدة الرابعة، والموسومة تحت عنوان **الأمثال والحكم** : والتي هي عبارة عن مظهر من مظاهر الحياة العقلية للعرب في العصر الجاهلي، فقد انتشرت بينهم ثقافة توافق مزاجهم الفكري، فالأمثال والحكم معلما تاريخيا من ثقافة الجاهلية العربية، ففي هذا النص وردت مجموعة من الأمثال والحكم مثل: يداك أوكتا وفوك نفخ، والمقصود من كلمة فوك يعني فمك هذا واضح .

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

فالتلميذ هنا يجد نفسه أمام مثل أو حكمة، غير مباشرة أو واضحة، ولإزالة هذا الالتباس المبهم تطرق الكتاب المدرسي إلى إدراج بعض الشروحات لبعض المفردات و خير دليل على ذلك: اوكتا ، الزبي، الحلم، السفاهة ... الخ
وبتدخل المعلم في كيفية إلقاءه للدرس اللغوي تمكن التلميذ من الحصول على كم وفير من المعلومات وبالتالي حدث زاد معرفي رائع.

الجدول رقم : 05 من شعر النضال والصراع ل كعب ابن مالك :

الوحدة	نوع النص	الكلمة / شرحها
المادي: خالص الحديد وجيده. المادية: الدرع اللينة، السهلة. مقابيس: ج - مقبس، ما قبست به النار يميسون: ماس فلان، ميسا وميساننا تبختر واختال، فهو مائس ومياس. ميس: الثوب، جعل له ذيل. الميسان: المتبختر في مشيته.	النص الأدبي	الخامسة

تعليق : يبين الجدول الخامس مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة الخامسة والتي من بينها: المادي، مقابيس، يميسون، ميس، الميسان ... الخ .

فقد كان الشعر أساس العرب، وديوان قوتهم، التي يفتخرون بها على الأمم الأخرى، فقد واكب الشعر مسار الدعوة الإسلامية.

فأسهم الشعراء المسلمون بالدفاع عن الإسلام بشعرهم لأن هذا الأخير اشد وقعا على النفوس من وقع النبال.

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

فالتلميذ هنا يتلذذ بذوق النص وبمفرداته الصعبة ليُرد شرحها في أسفل القصيدة وذلك ليتمكن التلميذ من الخروج بكم زهيد من المعلومات والأفكار.

الجدول رقم: 06: من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء للنايعة الجعدي:

الوحدة	نوع النص	الكلمة / شرحها
المولج: من ولج بالشيء في غيره، ولج البيت، دخله فهو ولج وهي الوجة. الدعم: من دعمه، دعما، أسنده بشيء يمنه من السقوط. النسمي: النسم: الخلق والناس، ج اناسم: والنسم، نفس الروح كل كائن حي فيه روح. العوائق: ج: عائق، ما بين المنكب والعنق. البشر: الإنسان الواحد والمذكر والمؤنث فيه سواء، وقد يجمع على الأبخا. عصمة: من (عَصَمَ) غليه عصما، لجأ وعصم الله فلانا من الشر والخطأ أي حفظه.	النص الأدبي	السادسة

تعليق : يبين الجدول رقم ستة مجموع الألفاظ التي وردت في الوحدة السادسة .

والتي اتسمت بعد تفاعل الشعر مع صدر الإسلام والفتوحات الإسلامية والقيم الإسلامية التي آمنوا بها، فجاء شعرهم معبرا عن تغلغل العقيدة الإسلامية في نفوسهم فمكس رؤيتهم إلى الحياة والإبداع وما حملوه من مضامين استمدوها من القرآن الكريم، والسنة النبوية .

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

فجاءت بعض الألفاظ من القصيدة قد شرحها الكاتب لإثراء الرصيد المعرفي لدى التلميذ ومنها ما يلي: العوائق، المولج، التسمي، البشائر، الأبخار، عصمة ... الخ فقد ساهمت هذه الألفاظ في تنمية رصيد المتعلم وإثراء رصيده المعجمي.

الجدول رقم: 07 : نص في مدح الهاشميين لـ الكميث بن زيد :

الوحدة	نوع النص	الكلمة / شرحها
البيض: المقصود، النساء الحسان. النهي: العقل. الرهط: القوم أو القبيلة. كنف: الظل والجانب. عطفاه: جانباه . بكيل و ارحب :حيان من همذان. الخباء المطنب: البيت المشدود، بالأطناب أي الخيال.	النص الأدبي	السابعة

تعليق : قد انطوت صفحات الوحدة السابعة حول بعض الألفاظ الواردة فيها .

فقد ظهرت بعض الأحزاب السياسية بقيام الدولة الأموية والتي تضمنت بأنه لكل حزب أتباع وشعراء يقفون إلى جانبه، فقد كان الكميث بن زيد احد الشعراء الذين ساندوا بني هاشم ودعموا حقه في الخلافة.

ففي القصيدة المرصودة أمامنا نجد بعض الألفاظ المبهمة مثل: الرهط، كنف، البيض، عطفاه، الخباء المطنب ... الخ .

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

التلميذ هنا يجد نفسه أمام ألفاظ من قصيدة العصر الأموي، فهذه الألفاظ قد تكون جديدة بالنسبة للتلميذ أو المتعلم، ولكن الحمد لله على نعمه فبفضله وبفضل اجتهاد الأستاذ من تحضيره للدرس قد تمكن من توصيل كم هائل من المفردات والكلمات إلى رصيد المتعلم وإثراءه .

فعلية يمكن القول بأن العملية التعليمية قد تتطلب اجتهاد المعلم في تمكين القارئ من استثمار مكتسباته في إنتاج التعبيرين سواء كان الشفوي أو الكتابي.

الجدول رقم:08: من الغزل العفيف: ل جميل بن معمر:

الوحدة	نوع النص	الكلمة / شرحها
نضوي: المهزول من الحيوان، ويقال فلان نضو، سفر، مجهد من السفر. الوجد: وجد فلان، يجد وجداً: حزن، وجد به وجداً: احبه. يمترى: امترى في الشيء: شك فيه.	النص الأدبي	الثامنة

تعليق: يوضح الجدول رقم : 08 الألفاظ الواردة في الوحدة الثامنة .

فقد تحدثت هذه الوحدة على الغزل العذري، هو غزل عفيف طاهر يكتفي فيه الشاعر فقط بوصف محبوبته وصفا ماديا.

ففي هذه الوحدة يكون التلميذ قادرا على التعرف على مظاهر ومميزات الغزل العفيف، فاشتمل النص على جملة من الألفاظ الجديدة ألفاظ جديدة، مثل: نضوي، الوجد، نضو سفر ... الخ.

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

فمن خلال التحضير الجيد للدرس والعودة إلى شرح الديوان يتمكن المعلم من إيصال معنى الأبيات والإسهام في تنمية رصيد التلميذ المعجمي.

الجدول رقم: 09 : نص من مظاهر التجديد في الشعر الأموي : - الأخطل .

الكلمة / شرحها	نوع النص	الوحدة
التاسعة	النص الأدبي	نبعة: شجرة قوية تنبت في قمة الجبل. الأرومة: الأصل. الرباء: الزيادة، والمقصود الشرف.. جداً : حظاً . لم يأشرو : لم يبطروا . لا يستقل : لا يعتبره قليلاً . العافيين : المحتاجين .

تعليق : يبين الجدول مجموع الألفاظ الواردة في الوحدة التاسعة :

لقد تميز عصر بني أمية، بنشاط الشعراء في إحياء العصبية القبلية، والافتخار بالآباء والأجداد، فصرفوا الناس عن شؤون الحكم، وشغلوهم بالتفاخر فقد كان أبرز الشعراء الذين خاضوا هذه المعارك الأدبية من بينهم الأخطل، والفرزدق، وجريير، وقد عرفت تلك الأشعار في تاريخ الأدب وفي هذا النص يحاول كل منهما أن يدحض ادعاء صاحبه، وهذا ما ساعد التلميذ في تفسير معنى الأبيات وشرح المفردات الواردة في أدنى القصيدة، وهذا ما قرب الصورة للمتعلم من أجل إضافة رصيد لغوي كافي ووافر يمكن التلميذ من اكتساب معارف جديدة.

فقد تمثلت البعض من المفردات مثل: الرباء ، الأورمة، لم يأشرو، العافيين ... الخ .

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

عرض محتوى الكتاب المدرسي في النصوص الأدبية :

الوحدة	النص الأدبي	صاحب النص	ع. الأبيات	ع. الألفاظ المشروحة
01	في الإشادة بالصلح والسلام	زهير بن ابي سلمى	12 بيتا	03
02	الفروسية	عنتر ابن شداد العبسي	13 بيتا	04
03	الأمثال والحكم	/	10 امثال . 08 حكم .	04
04	من شعر النضال والصراع	كعب بن مالك	12 بيتا	06
05	من تأثير الإسلام على الشعر والشعراء	النابغة الجعدي	11 بيتا	07
06	في مدح الهاشميين	الكميث بن زيد	12 بيتا	07
07	من الغزل العفيف	جميل بن معمر	10 بيتا	03
08	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي	الاخطل	10 بيتا	08

د- التعليق على الجداول:

نلاحظ من خلال هاته الجداول المرصودة أعلاه بعض الكلمات المشروحة شرحا موجزا خاصة بالنصوص الواردة في كتاب المشوق، في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، للسنة الأولى ثانوي، جذع مشترك آداب.

فمن خلال هذا يتبين لنا بعض النقائص الموجودة في كتاب النصوص، فهذه الكلمات مشروحة على حساب النص فهي غير كافية بالنسبة للتلميذ، فهو لا

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

يستطيع فهم النص من خلالها فهماً صحيحاً فهي لا تلبى متطلبات زاده المعرفي، لذا فهو يتلقى صعوبات شتى وواسعة لتحديد مفهوم المحتوى العام للنصوص سواء كانت نصوص أدبية أو نصوص تواصلية أو مطالعة موجهة .

فالتلميذ هنا يكون بحاجة ماسة إلى معرفة معجمية واسعة النطاق ليفهم من خلالها مضمون النصوص أو ما تأوي إليه لفهم وتحديد المغزى العام للكلمة المشروحة.

فالكاتب هنا يقوم بشرح الكلمات السهلة البسيطة التي يمكن للتلميذ شرحها حتى ولو بمفرده وهذا خطأ شائع وفادح للغاية لان هذا الأمر يعجز التلميذ على صقل معارفه ومكتسباته القبلية .

ولكي يتعود التلاميذ على دقة الفهم وحسن استخلاص معاني الألفاظ بشرح المصطلحات الغامضة يجب على كتاب النصوص أن يسارعوا إلى شرح المفاهيم الغير مفهومة، لكي تنمو ثروة التلاميذ اللغوية بواسطة النصوص المدروسة، والتي تشتمل على طائفة من الألفاظ الجديدة والمعاني المبهمة.

فيكتشف التلاميذ ما في الأثر الأدبي من معان وفاهيم تنمي فيهم ذوقاً معرفياً رفيع المستوى.

فيفهم المتعلمون الطبيعة النصية من خلال الشرح المعجمي مثل: كلمة حمام في النص تعني طائر أليف، أما في المعجم فيقصد بها السلام، وما إلى غير ذلك.

فيمكن القول بان الأدب يدرس الحياة من كل جوانبها ونواحيها. فكما قلت سابقاً انه يوجد في أغلبية النصوص هناك شرح لبعض أو اغلب الكلمات أن صح

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

التعبير سهلة، بسيطة يمكن للتلميذ أن يشرحها بمقدوره العلمي، يعني كلمات ساذجة، بينما النصوص الأخرى فشرح مصطلحاتها منعدم تماما، حتى تكاد تكون هاته النصوص عقيمة لا يشرف أن تكون مفتاحا لهذه النصوص.

وبالتالي فالإنسان مهما بلغ من علم ومعرفة لا يستطيع أن يفهم الثروة اللغوية للغة مهما كانت درجة ذكائه ودهائه وسعة مخيلته وخاصة التلاميذ الذين يدرسون في الأطوار التعليمية بالمتوسط و الثانوي لأنهم أحيانا يصطدمون بمفردات وكلمات لا يعرفونها ولا يفرقون بين معناها .

فالمعجم النصي يساعد التلاميذ على:

- تمكين التلميذ من إثراء رصيده اللغوي.
- تنمية التعلم الذاتي عند المتعلم و تحفيزه على ذلك.
- مساعدة التلميذ على الوقوف بالمعاني و شرحها ضمن سياق النص.
- تنمية القدرات العقلية و الفكرية لدى التلميذ.

يمكن الطالب من الخروج بكمّ فائض من الرصيد اللغوي وشرح لمفردات صعبة. ومن خلال ملاحظتنا لهاته الجداول الموثقة أمامنا يمكن القول بأننا نلاحظ أن هناك سلبيات وإيجابيات لشرح بعض المفردات الواردة في نصوص كتاب المشوق فقد تمثلت السلبيات في قلة أو ندرة المصطلحات المشروحة وسذاجتها ، وهذا لا ينمي متطلبات التلميذ المعرفية بينما إيجابيات كتاب المشوق: تسهيل عملية تدريس النصوص الأدبية و التواصلية بشكل كبير وتنمية قدرات التلاميذ العقلية التي تمكنه من تذوق وتلذذ النصوص وبالتالي

الفصل الثالث: دراسة كتاب المشوق للسنة أولى ثانوي.

المعجم النصي يعد القاعدة الأساسية في تدريس مختلف النصوص كونها محور تلقي المعارف.

الخاتمة

يساعد التحصيل اللغوي (المعرفي) في إثباع حاجة المتعلم وزيادة ثروته اللغوية التي منبتها الأصلي هو اللغة العربية.

• اكتساب ثروة لغوية كافية من النص ومن خلال الحوارية حول النص ضمن الفضاء البيداغوجي.

• يعد المعجم النصي من الآليات الأساسية في اكتساب مفردات اللغة وتحقيق الكفاءة النصية نطقا وكتابة.

• يعتبر المعجم النصي وسيلة تعليمية تساهم في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين، وعلى الرغم من عدم توفر بعض الألفاظ من خلال المحاوره ومن خلال تحويل المنطوق إلى المكتوب والعكس صحيح، وتمكين التلميذ من ربط العلاقة ما بين الأنشطة التي يدرسها التلميذ ضمن القالب النصي، بحيث لا يكون كل نشاط لغوي مستقيل عن الآخر، حيث يشعر المتعلم أثناء ذلك أنه ضمن وحدة نصية تتسجم فيها جميع المواد اللغوية، ليكون قادرا بذلك على حسن التوظيف للغة في مختلف أعماله الإجرائية.

• تنمية الملكة اللغوية للقارئ من خلال شرح الكلمات الصعبة سواءا كانت منطوقة أو مكتوبة.

- المعجم النصي: هو كتاب يضم كلمة من اللغة مصحوبة بشرح في معناها.
- له أهمية تمكن من الحفاظ على اللغة وسلامتها من الأخطاء.
- له وظيفة تكمن في شرح الكلمات الصعبة وبيان معانيها.
- المعجم النصي له أهمية واضحة في إثراء الرصيد اللغوي.
- المعجم النصي له فضل كبير في حفظ اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم.
- المعجم النصي يجعل المتكلم يخرج بكم وفير من المفردات والصيغ.
- تنمية القدرات العقلية حيث يجعل المتعلم يتذوق ويتلذذ النص من خلال إدراك العلاقات وأوجه التشابه والاختلاف بين النصوص التعليمية.
- اكتشاف الوظائف الدلالية والتداولية من خلال قراءة النص وفهمه.
- يساعد المعجم النصي على استيعاب المعلومات وحسن التفكير ضمن منهجية ولغة سليمتين.

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أ. الكتب:

- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، القاهرة، 1976.
- ابن الحويلى الأخضر الميدنى، المعجمية العربية، ط1، دار هومة، بيروت 2010 .
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 3، بيروت، 2004، ج 13.
- احمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح: بيروت، لبنان، دار العلوم للملايين 1976.
- احمد محمد المعتوق، دار الحصيلة اللغوية.
- أنيسة عطية قنديل، المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق.
- إميل يعقوب، المعاجم اللغوية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت 1998.
- تمام حسان، مناهج البحث اللغوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1990.
- جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي.
- جوليا كريستيفا، علم النص: تر : فريد الزاهي، مراجعة عبد الجليل ناظم، ط 2، دار توبقال للنشر والتوزيع، المغرب 1997.

- حازم علي كمال الدين، دراسة في علم المعاجم، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 1، 1999.
- حاسم محمود الحصون وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام دار الكتب الوطنية، بنغاز، ليبيا، ط 1996.
- حامد صادق قتيبي، و د / محمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية (القديمة و الحديثة)، دار ابن الجوزي، الأردن، عمان، ط1، 1425 - 2005 - دار ابن جوزي للنشر والتوزيع.
- حامل خليل ك مقدمة لدراسة التراث العربي، دار المعرفة الجامعة، مصر، د/ط، 2003.
- حبيب بوزوادة ويوسف ولد النبوية، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية، قضايا وأبحاث، ط 1، 2020.
- حسني عبد الباري : تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، دار الجامعة ، مصر ، ط 1، 1997.
- حسين شلوف، كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة، جذع مشترك آداب.
- حكمت كشلي، تطور المعجم العربي.
- الخليل ابن احمد الفراهيدي، معجم العين، دار صادر، بيروت، د.ت.

- الخولي محمد علي، معجم اللغة النظري، مكتبة لبنان، ط بيروت، 1982.
- سعيد حسن بحيري، علم اللغة النص: المفاهيم والاتجاهات، ط1 الشركة المصرية العالمية، للنشر والتوزيع.
- سهيلة درويش، الفروق اللغوية في المعاجم اللغوية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر 2011.
- صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته، واقع وآفاق منشورات مخبر الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، 2011.
- عبد القادر عب الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- عبد القادر عب الجليل، المدارس المعجمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ط 1، 1999/1420.
- عسوس محمد، مقارنة التعليم والتعلم بالكفاءات، دار الأمل، ط 1، 2012.
- فتح الله سليمان، دراسات في علم اللغة، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، ط 1.
- فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للطباعة والتوزيع، بشين الكوم، ط 1، 1413 - 1993.

- الفيروز آبادي، القاموس المحيط .
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد، القاموس المحيط، بيروت، دار الجبل، المجلد 2.
- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع ط 2006.
- محمد الصالح الصديق، الاجتهاد والتجديد في الفكر الإسلامي، دار المطبوعات الجامعية " الجزائر " (د ط).
- محمد الصالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ط 5.
- محمد خطابي، لسانيات النص: مدخل إلى انسجام الخطاب، ط 1 المركز الثقافي العربي للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الدائم، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام، القاهرة، مصر 2006.
- نبيل عبد الهادي، نماذج تربوية تعليمية معاصرة، دار وائل، ط 1، عمان 2000.

ب- المناهج التعليمية:

- كتاب المشوق ، السنة أولى ثانوي، جذع مشترك أدب وفلسفة.
- هيئة التأطير بالمعهد : تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية.

- مشروع الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي، العام والتكنولوجي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جانفي.

ج-المجلات:

- الجوهر مود، هل يصلح المعجم المدرسي المرتب حسب الموضوعات معجما لناشئة، مجلة اللغة العربية ع، 29 المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، السداسي الثاني 2012.
- شريفي ليلي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية، ع25،
- عالية جبار مجلة مهد اللغات، واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، المجلد 2، العدد 3، 2020.
- الطاهر ميله، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والثقافي لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 16.
- محمود فهمي حجازي،الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، مجلة مجمع اللغة العربية القاهرة، 1977.
- نياطي هجيرة، مجلة التعبير، استراتيجيات التعلم والتعليم في ضوء التكنولوجيا الحديثة، المجلة 04 ، العدد 10، مارس 2022.

د- الرسائل الجامعية:

- دغيش ياسمينة، تنمية الرصيد المعجمي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي من خلال كتاب المشوق في الأدب، مذكرة - ماستر - جامعة بسكرة - إشراف : مزاوي زينب : أستاذة محاضرة.
- لشهب حياة، المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد - المعجم الوسيط نموذجاً، مذكرة الماجستير جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، إشراف: د/ صلاح الدين زرال.
- مخاطرية بوشنة، وفاء لكحل، اثر استعمال المعجم في تحصيل الثروة اللغوية - السنة الثالثة ثانوي - أنموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة ابن خلدون، تيارت، إشراف : ا / د قادة قاسم، أستاذ التعليم العالي.

الملاحق

الملحق رقم 01:



العصر الجاهلي (100 - 150 سنة قبل ظهور الإسلام)

ص	مطالعة موجزة	ص	نقد أدبي	ص	عروض بلاغية	ص	قواعد اللغة	ص	النوع الأدبي النوع التواصلي	الرمحات
24	إيجازي بالمستقبل (عمر زولد رسل)	23	في تعريف النقد الأدبي	22	الكتابة العروضية	19	جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين	15	في الإشادة بالصلح والسلام (زهير بن أبي سلمى)	01
46	الرجولة الحقة (أحمد الزين)	45	وظيفة النقد	34	التشبيه وأركانه	32	رفع الفعل المضارع ونصبه	29	ظاهرة الصلح والسلام في العصر الجاهلي (د/ أحمد محمد الطوفي)	01
				43	الغافية وحروفها	40	المبتدأ والخبر وأنواعهما	37	الغروسية (معتزة بن شداد العمسي)	
				55	المجاز اللغوي	52	كان وأخواتها	49	الفتوة والغروسية عند العرب (عمر الدسوقي)	02

موقع عيون البصائر التعليمية										
نشاط الورد ساج و بناء و ترسيمات مستهده فقه										
61	أرضنا الجميلة (إهداء وزارة الإعلام)	60	النقد بين الموضوعية و الذاتية	60	الطروف التي تصلح أن تكون روبا	60	الأحرف المشبهة بالفعال	59	وصف البرق و النظر (صحة من الأبرص)	الربيعات
74	ثقافة ومتقنون (د/د طه حسين)	73	عناصر الأدب	72	القافية المقيدة و المعلقة	70	ولا، النافية للجنس	67	الأفعال و الحكم	04
				84	المجاز المرسل	81	المضمول به	78	معلم الأفعال (د/د حسين مروان)	الأشبهات المعاصرة

elbassair.net

نشاط الورد ساج و بناء و ترسيمات مستهده فقه

ص	مطالعة سوربية	ص	تقد أديبي	ص	عروض بلاغة	ص	تقاعد اللغة	ص	النص الأدبي النص الأصلي	الرومات
92	الأخلاق والديقراطية (صلى محمود المقاد)	91	الصورة الأدبية	91	عيوب اللغافية	91	النادى	90	نقري الله و الإحسان إلى الآخرين (صلى بن القليب)	05
107	الفيل يملك الزمان (صلى الله ونوس)	106	الشعر وأقسامه	98	الاستمارة المكتبة والنصورية	98	المفعول المطلق	96	قيم زجيرة وقيم اجتماعية في الإسلام (د. نوري صلف)	06
				104	الجوازات الشعرية	102	احال	99	من شعر النضال والصراع (صلى بن مالك)	
				117	الكناية	115	المفعول لأجله	112	الشعر في صدر الإسلام (د/أحسن إبراهيم حسن)	

تساق الأروماج و بناء و ضمايات مستهدفة

elbassair.net

الأبجوت
الخالص
عشر

ص	مطالعة تاريخية	ص	نقد أدبي	ص	عروض تاريخية	ص	تعداد اللغة	ص	النص الأدبي التراثي	الوحدات
123	الإيمان بين الطوق والراجيات (أحمد أمين)	122	التذوق الجمالي للنص	122	بحر الراجز	122	العدد الأصلي والترتبي	121	فتح مكة (حسن بن ثابت)	07
135	المواجهة	134	الوحدة المضمرية والوحدة المضمرية	133	بحر الكامل	131	العمق بنوعيه	128	من تأثير الإسلام في الشعر والشعراء (الطاهر الجعدي)	
				144	أضرب الجملة الطيرية	124	التوكيد	139	من آثار الإسلام على الفكر واللغة دركيس مدرسة	08
تعداد الأوراد و بناء وضعيات مستهدفة										الأبواب الفرعية

العصر الأموي (41هـ - 132هـ)										
ص	سلافة سوية	ص	تقد أدبي	ص	عروض بلاغة	ص	قواعد اللغة	ص	النوع الأدبي النوع التواهيدي	الرموز
158	المنظار (نصه قسيرة) لابي العبد (دودو)	157	التجربة الشعرية	155	بحر الطويل	153	البدل	150	في مدح الياسمين (د/كيت من زيد)	09
				164	أنواع الجملة الإنشائية	164	الفعل ودلالاته الزمنية	163	نشأة الأحزاب السياسية في عهد بني أمية (د/ أحمد الشهاب)	
174	مشهد من مسرحية مجنون ليلى (أحمد شوقي)	173	اللفظ والمعنى	172	بحر الطويل (تتمة)	168	الفعل المجرد والزيد ومعاني حروف الزيادة	165	من الغزل العفيف (جميل من مسم)	10
				184	الجاس	182	اسم الفاعل وصيغ المبالغة	179	الغزل العذري في عهد بني أمية (د/ زكي مبارك)	
تشاطير الورد ماع و بناء و ضعيات مسترته فنة										
الاسم الماع و الصوره										

ص	مطالعة سوربية	ص	نقد أدبي	ص	صروف بلاغة	ص	تراهد اللغة	ص	النوع الأدبي النوع التواملي	الرموز
196	تلوث البيئة (د/ محمد الرمي)	195	الطبع والصبغة	193 194	بحر البسيط وبحر الخفيف	192	اسم المفعول	188	من مظاهر التجديد في الشعر الأموي في مدح عبد الملك بن مروان للأخطل	11
702	الأدب والخرية (د/ عباس الجزي)	173	مراجعة	206	بحر الكامل	206	اسم المكان والزمان والآلة	205	توجيهات إلى الكتاب (عبد الحميد الكاتب)	12
				402	الغاية	212	الصفة المشبهة	902	الكتابة في العصر الأموي (د/ شوقي صلف)	الأشوع الحائس والمبرون

تتاط الأورماج و بناء و ضعيات مستهدفة



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
أ	مقدمة
المدخل: المعجم النصي وعلاقته باللسانيات النصية	
02	1- مفهوم المعجم
06	2- بعض المعاجم العربية.
11	3- وظائف وشروط المعجم
الإطار النظري	
الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية في ضوء المعجم النصي.	
18	1- أهمية المعجم في العملية التعليمية.
21	2- مراحل صناعة المعجم.
23	3- أنواع المعاجم في الدرس اللغوي العربي.
الفصل الثاني: المعجم في ضوء المقاربة النصية	
34	1- المعجم في ضوء المقاربة النصية
37	2- المعجم التعليمي بين التفكير والتجديد
الإطار التطبيقي	
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي وفق النموذج المختار.	
43	1- التعريف بكتاب الأدب العربي للسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب
46	2- الوصف الخارجي لكتاب المشوق
62	الخاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
72	الملاحق

فهرس المحتويات:

I	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة

الصفحة	العنوان	الرقم
48	عنوان النص: في الإشادة بالصلح والسلام ل: زهير بن أبي سلمى .	01
49	عنوان النص: الفروسية لعنتره بن شداد.	02
50	وصف البرق و المطر ، لـ عبيد بن الأبرص :	03
51	الأمثال والحكم	04
52	من شعر النضال و الصراع ل كعب ابن مالك	05
53	من تأثير الإسلام في الشعر و الشعراء للنابغة الجعدي	06
54	نص في مدح الهاشميين ل الكميث بن زيد	07
55	من الغزل العفيف: ل جميل بن معمر	08
56	نص من مظاهر التجديد في الشعر الأموي: لـ الأخطل	09
57	عرض محتوى الكتاب المدرسي في النصوص الأدبية	10

الملخص:

يعد المعجم النصي من أهم المعجم والمراجع التي تثري الرصيد اللغوي لدى المتعلمين بحيث يكتشفون من خلاله معاني الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بالعملية التعليمية، بما يتناسب وحاجاته المعرفية ومرحلة العمرية، فهناك وسائل تساعد على التنمية اللغوية، بما أن المتعلم أحياناً قد يصادف كلمات تمر عليه في الكتاب المدرسي مشوشة وغير واضحة، ومن هذا المنطقة قد اخترنا وسيلة من أهم الوسائل التي تثري الرصيد اللغوي ألا وهي المعجم النصي، باعتباره أداة مرافقة للمتعلم تحمل مخزون لغوي ثرياً بالمصطلحات، وهذا ما يوسع رصيد المتعلم ونقله إلى أفق جديدة.

فقد قمت بدراسة نظرية تطرقت فيها إلى ماهية المعجم النصي، وإلى تعليمية اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: المعجم النصي، تعليمية اللغة العربية، الرصيد، إثراء الرصيد اللغوي، الكتاب المدرسي.

Abstract :

The text dictionary is one of the most important dictionary and references that enrich the linguistic balance of learners so that they discover through it the meanings of words and terms related to the educational process, commensurate with his cognitive needs and age stage, there are means that help linguistic development, Since the learner sometimes may encounter words that pass him in the textbook confused and unclear, and from this region we have chosen one of the most important means that enrich the linguistic balance, which is the textual lexicon, as an accompanying tool for the learner carrying a linguistic stock rich in terms, and this is what expands the learner's balance and moves it to new horizons.

I did a theoretical study in which I dealt with the nature of the textual lexicon, and the teaching of the Arabic language.

Keywords: Textual lexicon, Arabic language education, balance, linguistic balance

السيرة الذاتية:

- الاسم واللقب: بوهني خويرة
- تاريخ ومكان الميلاد: 1999/08/16 مستغانم
- رقم التسجيل: 37034151
- رقم الفوج: 01.
- المستوى: السنة ثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية
- الشهادات المتحصل عليها:
 - شهادة التعليم الابتدائي موساوي لخضر.
 - شهادة التعليم المتوسط حمودي عبد القادر
 - باكالوريا ثانوية بومهدي احمد.
 - شهادة ليسانس جامعة عبد الحميد بن باديس
- عنوان المذكرة: المعجم النصي في ضوء تعليمية اللغة العربية
المرحلة الثانوية أنموذجا